

أطفالنا والرسول - ﷺ | د. شريف طه يونس | حلقة 31

شريف طه يونس

اه اكمل وخلق الله تعالى من ارسلهم للانسان بالشيرة والمنهج. جاءوا حقا بالميس وشموس كانت للدينا. ونجوم خيرا قد زكى ربي منهجهم سيرتهم وامان. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من

شروع - 00:00:00

انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:01:00

ثم اما بعد اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات اطفالنا والرسول او بناء الطفل المؤمن برسول الله صلى الله عليه وسلم او صناعة الطفل المحقق لشهادة ان محمدا رسول الله - 00:01:10

وفي الحقيقة يعني آآ يعني الواحد حتى مهما طرق طارئ او عرض عارض بيستحي من الله ويستحيي من رسول الله صلى الله عليه وسلم آآ ان هو يفوت يعني آآ يعني حلقة او يفوت مجلسا نتحدث فيه آآ - 00:01:30

عن حبيبنا صلى الله عليه وسلم لان بذكر الحبيب صلى الله عليه وسلم القلوب تطيب والمجالس تطيب. وهذه كلمة يعني ربما كنا نسمعها كده يعني ناس تقول بذكر الحبيب المجالس تطيب. لكن في الحقيقة سبحان الله يعني آآ الحديث عن - 00:01:50

النبي صلى الله عليه وسلم حديث لا يمل والحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم الحقيقة يعني حديث محب للقلوب. آآ يعني انا يعني ما انست بمجلس قط بعد المجالس التي اتحدث فيها آآ عن اسماء ربي وصفاته وآآ - 00:02:10

مم كلام ربي سبحانه وبحمده ما انست بمجلس قط آآ بعد هذين المجلسين انسي بهذا المجلس المجلس الذي اتحدث فيه عن الله صلى الله عليه وسلم. فنسأل الله سبحانه وبحمده آآ ان يحيينا على سنته. احيينا على منهاجه وسنته - 00:02:30

فقام آآ يميئتنا على شرعته صلى الله عليه وسلم وآآ ان يوردنا حوضه الشريف وان يحشرنا آآ معه في آآ في جنة آآ الفردوس. وآآ نسأله سبحانه وبحمده ان يعيننا على القيام بحقوقه علينا - 00:02:50

اه عايز بس اذكر بان هذه السلسلة اه هي ضمن اه سلسلة اخرى هي سلسلة متفرعة عن سلسلة عن سلسلة كنا بدأناها في شرح كتب دبر اه الصغير اه لكن على مستوى الجماهير. اه هذا الشرح اللي استعرضنا فيه اه اول وحدات منهج - 00:03:10

المدير الصغير اه وهي وحدة الرسالة كان فيها عمودين كبار اه عمود اه او محور اسمو محور المنهجيات وعمود محور اسمه محور المعلومات محور او عمود المنهجيات الحمد لله انهينا الحديث عنه وكذلك محور المعلومات انهينا حديث مختصر عنه كده -

00:03:30

يعني اجمالي لكن قلنا بالمررة بقى ناخذ حديث تفصيلي عن كل ركن من اركان آآ الرسالة القرآنية المرسل والرسول والمرسل اليه. والمقصد آآ والمضمون. ووقفنا مع المرسل سبحانه وبحمده وتحدثنا - 00:03:50

عنه آآ حديث يعني لعله ان شاء الله آآ كان نافعا آآ من خلاله آآ شفنا ازاى نعرف آآ اطفالنا بالمرسل سبحانه وبحمده بما صلح ان يكون آآ يعني وكأنه بناء الطفل المؤمن بالله. وبعد كده شرحنا بقى في الحديث عن الركن الثاني من اركان الرسالة وهو آآ - 00:04:10

شرعنا في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يصلح ان يكون ان شاء الله بناء الطفل المؤمن برسول الله صلى الله عليه وسلم واتكلمنا كلام كثير عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان اللي يهمننا قوي منهاج منهاج التعرف على الرسول صلى الله عليه وسلم

والتعريف به. منهج التعرف - 00:04:30

على الرسول صلى الله عليه وسلم والتحريف به. انا حتى بقول ان الكلام اللي احنا بنحكيه في هذه السلاسل هو يعني مش مفيد بس لاطفالنا الاحباب يعني هو مفيد للاباء والامهات والمعلمين والمعلمات والشباب والشابات والحقيقة مفيد للجميع يعني كما تلاحظون آآ
فاحنا - 00:04:50

الضروري قوي يعني نقف على منهاج التعرف على الله ومنهاج التعرف على رسول الله صلى الله عليه وسلم. ونجد تعريف بالله والتعريف برسول الله صلى الله عليه وسلم اه ودي حاجة خطيرة لان احنا للأسف اه مم يعني من الحاجات اللي اعتقد ان احنا دلوقتي اه كلنا بقينا واخدين بالنا منها قوي هي ان - 00:05:10

احنا نكتشف ان ان ابنائنا ما يعرفوش الله كما ينبغي ان يعرفوا ما يعرفوش رسول الله كما ينبغي ان يعرف. انا ممكن يكون يعرف عنه بعض المعلومات لكن لا يعرفه - 00:05:30

وكما ينبغي ان يعرف. المهم قلنا اتكلمنا عن المنهاج ده وقلنا ان من اهم الحاجات اللي ينبغي ان احنا نبدأ بها في التعريف برسول الله صلى الله عليه وسلم. آآ - 00:05:40

يعني ما نسميه بالدلائل والشمائل اه والفضاء السيرة والفضائل. وقلنا ان احنا ممكن اه يعني نقول ان الاهم والاولى آآ الدلائل. يعني الاولى البدء بالدلائل فالشمائل في بقية احداث السيرة آآ والفضائل - 00:05:50

طيب وفي الدلائل دي قلت ان اهم الدلائل على الاطلاق هي آآ الدلائل المتعلقة بصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم وامانته بصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم وامانته - 00:06:10

وقلنا ان بردو هي دلائل كثيرة ودلائل متنوعة آآ لكن يكاد يكون اهمها آآ على الاطلاق هي الدلائل هي ما يسمى بايات عتاب في القرآن الكريم ما يسمى بايات العتاب في القرآن الكريم. نحو مثلا ايات العتاب نزلة النبي. النبي صلى الله عليه وسلم في شأن آآ سارة بدر. آآ او سارة - 00:06:20

بدر الايات العتاب اللي نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم في شأن سيدنا عبد الله ابن مكتوم وغيرها من الآيات واحنا استعرضنا منها يعني انواع كثيرة واتكلمنا عن منهاج عرضها بنواصل ان شاء الله المسير في هذه السلسلة آآ المباركة. ونقف اليوم ان شاء الله مع موقف من مواقف آآ - 00:06:40

عتب فيها النبي صلى الله عليه وسلم. الحقيقة الموقف بتاع النهاردة من الحاجات اللي تستوقفني منه من عنوانه بس كده يعني قبل احنا ما نقراه مع بعض السم اللي يستوقفني منه من عنوانه كده ان ان ربنا سبحانه وبحمده آآ بيعاتب النبي صلى الله عليه وسلم على اشياء تبدو دقيقة للغاية. يعني - 00:07:00

ممكن بالنسبة لبعضنا اصلا يعني هي احنا مش مش محل عتاب اصلا. آآ واللي ابعد من كده اللي ابعد من كده في رأيي فيما يخص اللي احنا بنتكلم فيه ان بقى النبي صلى الله عليه وسلم يذكر هذا اليوم العتاب. يعني هو ضح المسألة. ان النهاردة مثلا انا ممكن واحد عمل - 00:07:20

لانجاز ضخم وعمل حاجات كثيرة مش عارف ايه ايه وانا اقول له بس يعني انت كان الاحسن بدل ما تقول كلمة ربنا يبارك فيكم وربنا يكرمكم وانتم ناس طيبين. كنت احسن تقول بارك الله فيكم واكرمكم انتم اناس طيبون. يعني الفرق ما كانش - 00:07:40

كبير قوي وما كانش ضخم لهذه الدرجة. آآ وهو لما يبجي يتكلم عن الحدث يقول ان انا آآ يعني وتبت في ان انا ما قلتش كذا كذا وكان الاولى اني اقول كذا كذا كذا. يعني دي عالية بقى. يعني دي يعني دي زايدة فعلا. يعني - 00:08:00

حاجة كده فوق خالص. ان هو اصلا اللي يعاتب عليه صلى الله عليه وسلم هو ليست مسألة كبيرة. هي مش مسألة كمان هي مش مسألة قلبية دي مسألة قولية يعني هو مش مش مسلا حاجة هو معتقدها في قلبه او اخطأ باعتقادها في قلبه صلى الله عليه وسلم او حتى عملية - 00:08:20

موجودة في عمله كده لأ دي حاجة اصلا آآ لسانية. يعني حاجة ومش حاجة لسانية كمان قالها غلط لأ ده ده يعني نسي يقولها لمجرد بس حاجة لسانية كده نسي يقولها فيعاتب على ذلك يعني سيذكر العتاب ده ويقول ان انا عتبت على كده - 00:08:40

ان انا ما كانش الاولى ان انا اعمل كده لا لا ده يعني احنا احنا امام مستوى في منتهى السمو والرقي من الصدق والامانة وقدام فعلا براهين براهين يعني فعلا ساطعة ودلائل قاطعة يعني - [00:09:00](#)

على على الصدق والامانة. طيب مش مش هطول في هذه المقدمة. ونطلع على طول للموقف اللي معنا. وهو موقف نسيان الرسول صلى الله عليه وسلم قول ان شاء الله. وطبعا انا اكدت على المنهاج تناول هذه المواقف - [00:09:20](#)

ان احنا يعني لما نيجي نعرضها للطفل او احنا نفسنا لما نيجي نتعلمها احنا لما نيجي نتعلمها نضع انفسنا في مكان الرسول صلى الله عليه وسلم. ونسأل نفسنا فلو كنا مكان النبي صلى الله عليه وسلم هل فعلا احنا كنا هنذكر ذاك الشيء بمنتهى الصدق والامانة؟ ان اذكر هذا العتاب الذي عتبناه بمنتهى الصدق والامانة - [00:09:40](#)

هل هيجي لنا من من الشجاعة؟ او من قوة الايمان اللي يخلينا نذكر هذا الشيء بمنتهى صدق والامانة؟ آ هذا السلوك من النبي صلى الله عليه وسلم بسلوكيات مشابهة لنا. احنا احنا عملنا فيها للاسف حاجات مختلفة عن كده او لغير - [00:10:00](#)

تمام آ والنقطة الثانية ان احنا نشوف بقى ايه الرسائل الموجهة لنا احنا التانيين يعني هو هذا العتاب ان كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم فولانا من باب اولي - [00:10:20](#)

النقطة الثانية اللي بنأكد عليها دايمًا. والنقطة الثالثة ان احنا لما نيجي بقى نعرف اطفالنا او نحكي لاطفالنا هذا الموقف نقول لهم فعلا برضو ندعوهم ان هم يقيسوا حالهم بحال الرسول صلى الله عليه وسلم ماذا اذا كانوا مكانه؟ هل كانوا هيفعلوا كده فعلا زيه؟

هيكلموه بمنتهى الصدق والامانة كده؟ آ وان وان آ - [00:10:30](#)

وبرضو نوربهم في الواقع ان الموضوع مش مش زي ما هم متوهمين يعني هم ممكن بعض المواقف الجميلة نحكيها للنبي صلى الله عليه وسلم كثير الاطفال بيتخيل ان عادي يعني عادية وناس كثيرة بتعمل كده لا لما يعرف الواقع ان لأه مش عادية وناس كثيرة مش هتعمل كده ولا حاجة يدرك عظمة الموقف لا سيما ان احنا - [00:10:50](#)

قلنا مراية متكررة ان الطفل ممكن ما تكونش تنقصه معلومات او تنقصه ايرادات بقدر ما تنقصه خبرات هو ما اختبرش حاجات كثيرة في الحياة بس حاجات كثيرة ما شفهاش. فوارد جدا ان هو يكون عنده تصور يعني ممكن يكون مثالي شوية عن الدنيا وعن الحياة.

تمام؟ المهم - [00:11:10](#)

اه وبرضو لا لا يفوتنا ان احنا ننبهه على بعض الوصايا بقى اللي جت بها اصلا ايات العتاب دي. يعني ما ينفعش ان احنا نفوتها يعني.

خلاص؟ طيب ولان هيستخرج منها قواعد - [00:11:30](#)

مهمة في السير الى الله او في السلوك الى الله سبحانه وبحمده. طيب في هذا الموقف معنا هو انا بس نبهت كده اعمالها لك سريعًا. آ

موقف نسيان الرسول صلى الله عليه وسلم قول - [00:11:40](#)

ان شاء الله. ايه اللي حصل؟ قال الله تعالى لرسوله محمد صلى الله عليه وسلم. ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله.

واذكر ربك فاذا نسيت وقل عسى ان يهديني ربي لاقرب من هذا رشدا. الايات المعروفة المشهورة التي في سورة الكهف التي ضمنت

ضمن قصة - [00:11:50](#)

اه اصحاب الكهف. يعني هل بقى هي لسه جوة القصة ولا خرجت من القصة؟ يعني احنا لما نشوفها هي في في المصحف هي دي الاية

رقم ثلاثة وعشرين واربعة وعشرين من سورة آ الكهف. هذه الايات لو احنا هنبص لها هنجد انها ممكن تكون هي - [00:12:10](#)

بعد نهاية القصة مباشرة او لا زالت داخل القصة. يعني الاية اللي قبلها مباشرة اه سيقولون ثلاث رابع كلبهم ويقولون خمسة سادس

كلبهم رجل بالغيب ويقولون سبعة وفاة منهم كلبهم قل رب اعلم بعدتهم ما يعلمهم الا قليل. فلا تماري فيهم الا مرايا ظاهرا ولا

تستفتي فيهم منهم احدا. خلاص كده؟ وكأن دي نهاية - [00:12:30](#)

قصة فتنة الكهف اه اللي بعدها ولا تقلن شيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله واذكر ربك اذا نسيت اقول عسى ان يهدنا ربي الاقرب

من هذا رشدا - [00:12:50](#)

في كهفهم ثلاثمائة سنين وازدادوا تسعا قل الله اعلم بما لبثوا له غيب السماوات والارض وابصر به واسمع ما لهم من دونهم ولي ولا

يشرك في حكمه احدا واتل ما احارك من كتاب ربك لمبدل كلمته - 00:13:00

الى نهاية الايات. في بعض الناس تقول لا ده لسه القصة شغالة اتنين وعشرين ثلاثة وعشرين ده ضمن جه ضمن قصة الكهف. لان بعدها ولبثوا في كهف من ثلاثمائة سنين وازدادوا تسعا قل الله اعلم بما لبثوا غيب السماوات والارض بسببه واسمه. وان كان الظاهر من الايات انها آآ فعلا بعد نهاية القصة مباشرة - 00:13:10

جاء هذا التوجيه ولا تقولين لشيء لفعل من ذلك غدا الا ان يشاء الله. يعني ده جه بعد القصة مباشرة. فطبعا دي حاجة او ده يعني المفروض احنا بنردها او هذه الايات احنا نردها كل كل اسبوع مرة على الاقل. بقول على الاقل لان بعض الناس بيصححوا - 00:13:30

اه بتاع اه اه قراءة سورة الكهف كل جمعة. ومنهم الشيخ الالباني رحمه الله. وبعض العلماء بيضاعفوه بس اللي بيضاعفوه بيصححوا حديث ثاني في ان اللي يقرأ سورة الكهف اضاء الله له نورا ومش مربوطة بيوم يعني صححه رواية اخرى ما فيهاش ارتباط بيوم الجمعة. ده معناه ان الواحد ممكن يقرأها مرة واتنين - 00:13:50

اتنين وثلاثة وعشرة في اليوم ويحصل له ذلك الفضل المذكور في الايه؟ في في الحديث يعني. الشاهد انها حاضرة في الاوراد وعلى ادنى التقديرات هتقرأ مرة مرة كل جمعة تمام؟ فعلى الاقل مرة في الاسبوع مرة في الاسبوع على الاقل المفروض ان احنا بنمر على هذا الموقف ونتذكر ما - 00:14:10

يعني سويا ما حصل في هذا الموقف ما الذي حصل في هذا الموقف؟ وايه القصة بالضبط؟ ده اللي احنا هنحاول نقف عنده. او نحاول اه نتكلم عليه في هذه الايه؟ اه في هذه الحلقة. يعني ان احنا نشوف ايه اللي حصل؟ وايه مواطن العتاب؟ ولماذا قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ذلك - 00:14:30

وآآ وماذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ لما قيل له ذلك. وآآ وايه علاقة الكلام ده بقصة اصحاب الكهف او قصة فتية الكهف ده اللي احنا هنحاول ان شاء الله نستبينه مع بعض في هذه الحلقة. والاهم ان احنا عشان بس شروط الحلقة الاله هو استبانة - 00:14:50

مواطن او اه استبانة اه مم دلائل وشواهد صدق وامانة الرسول صلى الله عليه وسلم استبانة شواهد ودلائل صدق وامانة الرسول صلى الله عليه وسلم. تمام؟ طيب. كمل في الكتاب - 00:15:10

يوجه الله ورسوله واحنا بنقرأ من الكتاب آآ كتاب الايات العتاب اللي هي في اتاب الرسول في القرآن اللي هو الدكتور صالح الخالدي ويوجه الله رسوله صلى الله عليه وسلم الى ان يعلق آآ كل وعد وعده ونسي ان يقول ان شاء الله. نسي ان يقول ان شاء الله. مش اكثر - 00:15:30

علقه بالمشي واستثنى وقال ان شاء الله فاذا نسي ان يستثني ويقول ان شاء الله فعليه ان يذكر الله عندما يتذكر ذلك. وفي هاتين الايتين عتاب من الله لرسوله صلى الله عليه وسلم على وعد وعده ونسي ان يقول ان شاء الله. نسي ان يقول ان شاء الله. مش اكثر من كده. وهذا - 00:15:50

متعلق بانزال سورة الكهف التي وردت فيها هاتان الايتان. فلنورد سبب النزول ولنتعرف على ذلك الوعد الذي تعلق به هذا العتاب. كذلك يقول الصراحة. يقول سبب نزول سورة الكهف. روى ابن اسحاق عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بعثت قريش النظر بن الحارث وعقبة بن ابي معيط - 00:16:10

الى احبار اليهود في المدينة. يبقى قريش قريش ارسلت النظر ابن الحارث وعقبة ابن ابي معيط. اتنين من سادات الكفار ماشي؟ ارسلوهم الى احبار اليهود في المدينة. علماء اليهود. ماشي؟ ليسألوهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقالوا لهم سلوهم عن - 00:16:30

محمد صلى الله عليه وسلم وصفوا لهم صفته. واخبروهم بقوله فانهم اهل الكتاب الاول وعندهم علم ما ليس عندنا من من علم الانبياء الكلام ده فين؟ الكلام ده والرسول في مكة صلى الله عليه وسلم. فهم قريش بعثوه اتنين دلوقتي. بعثوا النضر ابن الحارث

وبعتوا عقبة بن ابي - 00:16:50

بمعيط بعثوهم لمين؟ لاحبار اليهود علماء اليهود. بعثوهم ليه؟ علشان يسألوهم عن النبي صلى الله عليه وسلم. مين يسأل مين؟ اللي هم قريش عايزين يسألوا احبار اليهود عن النبي صلى الله عليه وسلم. النبي بيقول ان هو رسول. ودول الناس المفروض ان هم اهل الكتاب وكده يعني. فيسألوهم. طيب - 00:17:10

قالوا لهم سلوهم عن محمد صلى الله عليه وسلم وصفوا لهم صفته. قلوا لهم بقى وصفه كذا وبيقول كذا. فانهم اهل الكتاب الاول وعندهم علم ما ليس عندنا من علم - 00:17:30

انبياء هم الجماعة قريش دول مش كفار؟ ايوة كفار بس هم عندهم الشرك اللي هو شرك الزلفة او شرك الواسطة. يعني عندهم ودي ودي نقطة كتير الناس مش متفهمينها على فكرة. هم متخيلين ان ان مسلا آ ان قراش دول كانوا كفار اللي هم مسلا زي البوذيين كده مسلا - 00:17:40

زي الهندوس اه زي اللي بيعبدوا مسلا النار المجوس. لأ قريش ما كانتش كده. قريش كان هتلاقوا في كلامهم الله. هتلاقوا هتلاقوا في في كلامهم الحاج هتلاقوا في كلامهم في حضر الدعاء الصلاة. هتلاقوا اصلا لان عندهم بقايا دين ابراهيم. الحنيفية بقايا دين ابراهيم - 00:18:00

هم هم حرفوا الدين نحو الوحي وحرفوا الدين. وبدأ الشرك يغزوهم هم حتى ما كانوا على الشرك. يعني شرك دخل لهم وكان اول من ادخله ذاك المجرم ليسمى عمرو ابن لحي. تمام؟ فدخل لهم الشرك بقى وعبادة الاصنام من باب ايه؟ يعني كما قال الله - 00:18:20

والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى. يعني هم هم برضه عارفين ولئن سألتهم ليقولن الله. يعني هم مش زي ما البعض طور ان هم بقى عاملين زي المجوس كده ولا مش عارف ولا مسلا ملاحظة من النوع اللي هو بقى بيسب الله ولا بينكر وجود الله لأ هم مش بينكروا وجود ربنا حتى اصلا - 00:18:40

فشركهم شركهم شركهم كان اغلبه يعني شرك في ايه في الالهية. وكان منه شرك في الربوبية طبعاً حاضر بس اقصد وخصوصاً في الامر في باب الامر يعني من الربوبية. آ بس هم شركهم بصورة اساسية في ايه في يعني يعني هم - 00:19:00

ما احنا مسلا بنقول في الربوبية هو هو توحيد الله او افراد الايمان بالربوبية او يعني اه الايمان بالربوبية يستلزم يعني الايمان بالله كربا يستلزم يستلزم توحيد الله او افراد الله بافعاله. افعاله اللي نازلة منه لنا. خلاص؟ وآ لكن - 00:19:20

الايمان بالالهية او الايمان به الها يستلزم آ افراد الله او توحيد بافعالنا. هم بقى عندهم اشكال في الحجة دي ان افعالهم تبقى لربنا لا يشركوا الله سبحانه وبحمده غيره. لكن كتير من افعال ربنا افعال الربوبية هم بايه؟ هم بيثبتوها لله سبحانه وبحمده. يكفي انهم بيثبتوا وجوده - 00:19:40

خلاص؟ طيب. المهم الشاهد هم قالوا له هم فهم فاهمين ان اليهود اصلا عندهم اصلا كتاب عندهم نبي وكده ويعني وعندهم علم يخص الامر ده. فارسلوا لهم عشان كده. فالمهم طيب نواصل الرحلة مع هذين الرجلين - 00:20:00

مع الناصر ابن الحارث وعقبة ابن ابي معيط. فخرج لام النظر ابن الحارث وعقبة بن ابي معيط. حتى قدم المدينة. فسألوا احبار اليهود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ووصفوا لهم امره وبعض قوله وقالوا لهم انكم اهل التوراة. وقد جنناكم لتخبرونا عن صاحبنا هذا. يعني قاموا بالمهمة - 00:20:20

ما طلب منه او كما طلب منهما. طيب هتقول ايه بقى احبار اليهود؟ فقالوا لهم احبار اليهود سلوه عن ثلاثة نامركم بهن ثلاث حاجات اسألوا عنها. فان اخبركم بهن فهو نبي مرسل. وان لم يفعل فالرجل متقول - 00:20:40

فيه رأيكم ماشي؟ فروا فيه رأيكم. يعني انتم تروا فيه رأيكم بقى انتم حرين بقى تشوفوه تعملوا معه ايه. بس احنا عندنا ثلاث اختبارات او ثلاث تستات كده صغيرة. تالت اختبارات. الاختبار ده اسأله اسأله عن الثلاثة دول. لو هو يعني يعرف عنهم لو لو الثلاثة دول - 00:21:00

هو اخبركم بهن فهو نبي مرسل. ليه؟ لانها مسلا مش الحاجات التاريخية اللي حد يعرفها. يعني حاجة ما حدش يعرفها الا بالوحي. شيه لا يعرفه احد الا واحد طيب ايه بقى التلات حاجات دول؟ قالوا سلوه عن فتية قد ذهبوا في الدهر الاول. ما كان من امرهم -

00:21:20

فانه قد كان لهم حديث عجيب. ادي رقم واحد. وسألوه عن رجل طواف بلغ مشارق الارض ومغاربها ما كان نبأها وسألوه عن الروح ما هي. دي التلات حاجات اللي هم قالوا لهم يسألوا عنها. يبقى الاول سلوه عن فتية ذهبوا في الدهر - 00:21:38
الاول فتى بس حتى يعني ما فيش اوساط بقى ولا اي حاجة. ما كان من امرهم فانه قد كان لهم حديث عجيب. في غرابة وسلوه عن رجل طواف بلغ مشارق الارض ومغاربها ما كان نبأها. وسألوه عن الروح ما هي. طيب لما نبص كده يعني آآ هو بس انا حابب انبه -

00:21:58

به ان بعض العلماء تكلم في اسناد هذه القصة. يعني بعض العلماء بيثبت اسنادها وبعضهم يتكلم في اسناده. لكن لا بأس ان يستأنس بها في هذا الباب يعني آآ ايه بقى حكاية ايه بحكاية التلات حاجات دي؟ لما نبص عليها هنجد ان اول حاجة فتية الكهف يعني يقال ان دول كائنون في زمن - 00:22:18

من النصارى؟ يقال يعني رغم ان طبعا واضح جدا في القرآن انما ما لهمش زمان ولهم مكان. بس واضح جدا انهم فتية مؤمنين. الفتية المؤمنين دول يا اما كانوا في الزمن اللي هو بين سيدنا آآ موسى وسيدنا عيسى. او ما بين سيدنا عيسى وما بين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. وعلى الاغلب ه يكون ما بين سيدنا - 00:22:38

سيدنا عيسى وسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم فهم في هذا الزمان. خلاص؟ طيب آآ فدل كانوا على على النصرانية الحققة. طب كانوا فين؟ النصرانيين الحق كانت فين الحق ما دخلتش الجزيرة العربية اصلا. المصريين حتى لم تدخل الجزيرة العربية. طب دول ازا كانوا فين؟ كانت موطنها بصورة اساسية في بلاد الشام. فدل - 00:22:58

في بلاد الشام يقال يعني دحين ان هم كانوا في الاردن. فهم كانوا في بلاد الشام. طيب كانوا في بلاد الشام. ايه اللي هيخلي النبي يعرف خبرهم اصلا؟ هيعرف عنهم ازاي - 00:23:18

طب ماشي لو عرف خبرهم كده بشكل عام هيعرف تفاصيل خبرهم ازاي؟ طيب النقطة اللي بعد كده وهي اه اه ذي القرنين هذا الرجل الصالح ذي القرنية. طبعا القصة هنا بقى فيها طب دول علماء اليهود. طب ايه اتكلموا عن فتية الكهف ازاي؟ يعني على القصة دي ان فتنة الكهف ربما يكونوا اساسا ما بين - 00:23:28

سيدنا موسى وبين سيدنا آآ عيسى اصلا. ربما كانوا كذلك. يعني آآ ربما كانوا كذلك ان هم اللي عارفين خبرهم. المهم وسألوه عن رجل طواف ثم بلغ مشارق الارض ومغاربها ما كان نبأه. اللي هو المفترض اللي هو ذو القرنين. ده مش الاسكندر مش الاسكندر المقدوري والكلام ده. وده يستحيل ان يكون - 00:23:48

كذلك هو ده كلام يعني احنا بنتكلم عنه لما شرحناه قصة ذي القرنين. مش ممكن يكون ذي القرنين. فالرجل ده بقى ايه بقى ده مين وايه حكايته وايه اللي حصل معه. والتالته بقى اسألوه عن الروح - 00:24:08

الروحي ما هي؟ حاجة بقى بردو ايه؟ يعني في الميتافيزيق يعني هم دي غيبات في في التاريخ وغيبات في النفس اللي بيسموها الميتافيزيقا يعني حاجة كده في النفس حاجات الروح دي ايه بقى؟ ايه بقى الروح بقى؟ نقول الروح وطلعت روحه ومش ما طلعتش - 00:24:18

وهو عايش وميت وفين الروح وما فيهبوش الروح! ايه اصلا الكلام ده؟ اسأله عن عن الكلام ده ايه هو اصلا. تمام؟ عشان كده دي تلات تلات اسئلة. خلاص وسألوه عن الروح ما هي. فاقبل النضر وعقبة حتى قدم مكة. فقال يا معشر قريش - 00:24:38

قد جئناكم بفصل ما بيننا وبين محمد. احنا جيناكم بقى باللي ايه؟ هنخلص بقى معه. قد امرنا احبار اليهود ان نسأله عن امور فاخبروهم بها. ولذلك في الحقيقة اه ان هتبقى المذكور في قصة او سورة - 00:24:58

كهف سبحان الله! وكأنها بتجدد ايماننا بصدق وامانة محمد صلى الله عليه وسلم كل اسبوع. فعلا لان سورة الكهف يمكن احنا لما

شرحناها وانا اوصي الناس يعني والله هي سلسلة مهمة مش عشان حاجة بس والله سلسلة مهمة. يا ريت تبقوا تسمعوها لان الصورة يعني - [00:25:18](#)

آآ سلسلة الايواء بين الاهتداء والاستهزاء. السلسلة دي سلسلة خفيفة كده كان حلقاتها ما بتزدش عن نصف ساعة يعني بين تلت ساعة نص ساعة اتكلمنا فيها عن سورة الكهف. انما حوالي ثلاثين حلقة خمسة وثلاثين حلقة من على ما اذكر كده يعني. حلقات مهمة الحقيقة يا ريت الناس تسمعها. يا ريت الناس تسمعها ضروري خالص تسمعها - [00:25:39](#)

وضروري خالص حتى يعني نسمعها حتى مع اولادنا وخصوصا يعني اولادنا اللي هم في السن ده اللي هو بتاع الفتيان ده والفتيات آآ اللي هو ما قبل البلوغ البلوغ يا ريت يا ريت الناس تسمعها الحقيقة لانها هتبقى نافعة جدا ان شاء الله. وخصوصا ان احنا في اولها اتكلمنا عن شوية منهجات كده في التعامل مع القصص. واتكلمنا عن - [00:25:59](#)

سورة الكهف ككل وبعد كده دخلنا في الكلام عن قصة افتتاح الكهف تحديدا اللي هي تعتبر يعني الموضوع المركزي اصلا في في سورة الكهف الشاهد اللي اقصد ان مما ذكر لسورة الكهف انها بتضيه لصاحبها نورا تضيه لصاحبها نورا - [00:26:19](#)

يعني مما ذكر في فضل سورة الكهف عشان برضو دي مسألة في منتهى الاهمية. انها يعني مرتبطة سكية يعني في حديث البراء بن عازب في الصحيحين قال قرأ رجل من سورة الكهف وفرس له مربوط في الدار. فتغشته سحابه فجعلت تدور وتدور وجعل - [00:26:39](#)

رأسه ينفر منها فلما اصبح اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال له تلك السكية تنزلت للقرآن. في تحفة الاحواز دي بيقول انها شئ من المخلوقات فيه طمأنينة ورحمة ومعه الملائكة. يعني على ظهر اللفظة السكية دي لو ترجعوا للحلقة بقى اللي احنا اتكلمنا فيها - [00:26:59](#)

في صلاة الفجر عن مسألة عن السكية والطمأنينة. حتى احنا اصلا عندنا سلسلة اسمها امداد الفؤاد. امداد سلسلة امداد الفؤاد دي هدفها ببساطة شديدة جدا يعني هو تمكين وتعزيز اليقين. وساعتها كنا قلنا بشكل اساسي ان الوحي هو اكثر حاجة تحطه في القلب الطمأنينة - [00:27:19](#)

والسكية الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله السكية دي السكية والطمأنينة تيجي القلب تيجي القلب من الوحي خلاص تيجي القلب من الوحي فسورة الكهف بالذات ذكر من فضلها ان السكية بتتنزل بتتنزل لما الانسان يقرأها بس طبعا مش القراءة اللي هي واحد بيقرا الفاظه وخلاص - [00:27:39](#)

واحد يقرأها كده القراءة الواعية خلاص؟ يقرأها القراءة التفكيرية يقرأها القراءة التدبرية اللي هو فاهم المعاني اللي بيحدد المعاني على قلبه يخرج منها والسكية لقد نزلت على قلبه. ولذلك هي من الواجبات المهمة اوي. يعني حتى انا من الحاجات اللي كنت رشحتها للناس بعد بعد في المستوى الثاني من امداد الفؤاد - [00:27:59](#)

ان هم ياخذوا ياخذوا السلسلة بتاعة الايواء. ليه؟ لان في الحقيقة اللي حاضر في في هذه السورة الكريمة هذه السورة الكريمة اه وصفت بكده وصفها رسول الله صلى الله عليه وسلم بكده انها بتدي السكية دي بتدي الطمأنينة اللي هي بتعزب وتمكن اليقين اللي هو اصلا اللي احنا بندور عليه اساسا - [00:28:19](#)

ولعل يعني يمكن ما ما اتيحش ان انا ابين الربط ده لبعض الافاضل يعني وقعدوا يقولوا لأ اصل ربما القصة مش عارف كبيرة على الولاد ومش كبيرة على الولاد بس هي الحقيقة - [00:28:39](#)

مقصودة مقصودة لان سورة الكهف تحديدا ذكر لها ان من فضلها انها بتتنزل السكية في قلب اللي بيقرأها فهمها في قلب اللي فاهم معانيها وعارف معانيها فهي بتدي الانسان البصيرة هنا بقى مش تدي له السكية بتدي السكية - [00:28:49](#)

في قلبه. القلب اللي مضطرب ده وقلقان وزى ما قلنا قبل كده في اماكننا عن السكية اتكلمنا عن المزعجات. القلب اللي عنده مزعجات بسبب الشبهات ومزعجات بسبب مش في ايه؟ تيجي سورة الكهف تعمل ايه؟ تنزل السكية في قلبه. تنزل ولذلك هي من الحاجات المهمة اوي اوي اوي اوي. في دلائل وبراهين صدق رسول - [00:29:09](#)

الله صلى الله عليه وسلم. ومن الحاجات المهمة اوي اوي اوي اوي اوي في تثبيت وتمكين اليقين في تعزيز وتمكين اليقين ده في قلوب المسلمين ككل. ولعل ده من اسرار انها تتقرا تتقرا بشكل دوري وعشان كده انا يعني رجحت ساعتها انها تكون حاضرة في المستوى الثاني من امداد - [00:29:29](#)

على اعتبار في الحقيقة انها آآ يعني هي عمليا تقوم بهذا الدور. هي عمليا تقوم بهذا الدور. مش بس السكينة بقى. يعني احنا لما نيجي نتتبع كده سورة الكهف من هذه الزاوية فهنجد فكرة اول حاجة الايه؟ ادي السكينة اهو ادي الوصل الاول. لسه في عندنا اوصاف ثاني في نفس الاتجاه. اوصاف ثاني في نفس الاتجاه. تعالوا نتابعها مع - [00:29:49](#)

عندنا النبي صلى الله عليه وسلم في حديث آآ عند النسائي وفي الترغيب والترهيب يقول من قرأ سورة الكهف كانت له نورا يوم القيامة من مقامه الى مكة. ومن قرأ بعشر ايات من اخيها ثم خرج الدجال لم يسلط عليه. شف بقى هنا النور - [00:30:09](#)

ارتباط سورة الكهف بالنور. هذا النور الذي سيكون للانسان في الآخرة ولا شك سيكون هناك نور في الدنيا لان اصلا كده كده القرآن كله وصف بانه نور. خلاص طيب النور ده يعني ايه؟ النور ده القوة النورانية يعني القوة العلمية يعني البصيرة يعني سورة الكهف بتعطي البصيرة - [00:30:29](#)

البصيرة اللي بتعطي الانسان من براهين من براهين العلم ومن دلائل العلم الصادق ما يجعله يتبصر يتبصر يرى الامومة الامور على حقيقته والبصيرة دي البصيرة البصيرة بما تشتمل عليه من قوة علمية وقوة نورانية - [00:30:48](#)

وهداية معرفة وارشاد هي اللي بتدحض الشبهات. هي اللي بتعصم من الشبهات. ولذلك زي ما بقول السورة دي في منتهى الاهمية منتهى الاهمية في بناء بناء الانسان المؤمن بصدق وامانة رسول الله صلى الله عليه وسلم. في منتهى الاهمية في الحقيقة. وهو سبحانه - [00:31:08](#)

الله مش مش يعني ما جتش كده ان النبي صلى الله عليه وسلم يصفها بهذه الاوصاف. اول حاجة تدي السكينة. ما هو ده اللي احنا محتاجينه. خلاص؟ انا قلبي مضطرب. الرسول صادق ولا مش صادق امين - [00:31:28](#)

ولا مش قادرين تدي السكينة في القلب من الزاوية دي. مش بس فيما يخص الرسول صلى الله عليه وسلم ده فيما يخص بقى يعني فيما يخص الدين ككل. ولذلك في رأيي في رأيي ان هذه - [00:31:38](#)

الصورة صورة خطيرة ومهمة جدا جدا في هذا الباب. الوصف الثاني اهو مش من عندي برضو اهو. الوصف الثاني وصف النور. ارتباطها بالنور وارتباطها بالبصيرة بتدي العبد من البصيرة ومن النور. الراس التالت بقى وخدوا حضرات بقى خدوا بالكم معي حضراتكم. هي ايه بقى؟ العصمة - [00:31:48](#)

من الدجال اه يا سلام! طب هيعصم من الدجال بايه؟ ولذلك حتى الكلام ده بتاع العصمة من الدجال لما كان علق عليه سيدنا الامام القاضي عياض وسيدنا الامام النووي لما كانوا علقوا عليه كانوا بيقلولوا ان هو يعني الكلام ده ان هو لما يفهم معانيها ويعرف العلم اللي فيه - [00:32:08](#)

يبقى عنده من العلم يعصم به من الدجال. تأكيد على ان فكرة من قرأ بعشر ايات من اخرها مش قرأ يعني ايه؟ يعني حافظها بيقرأها وخلاص. ماشي؟ لم يسلط عليه - [00:32:28](#)

مين قال لك ان هو العلم؟ لان اصلا كما اخبرنا حبيبنا صلى الله عليه وسلم ان اخر واحد يسلط عليه الدجال هياتي برجل هذا الرجل يقول له ارايت لو احبيبتك القصة التي لا تخفى على شريف علمكم وعلمكن. فلما يقسمه نصفين وبعد كده يحييه فيقول له انت الدجال الذي - [00:32:38](#)

اخبرنا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ازدت فيك الا بصيرة. يبقى عصمه الله منه فلا يسلط على احد بعده. عصمه الله منه بايه؟ بالعلم بالعلم بالعلم به عصم. العلم القوى العلمية النور القوى النورانية البصيرة ها عصم بهذه البصيرة. ولذلك - [00:32:58](#)

الانسان اللي هو هيبقى عنده معاني معاني سورة الكهف حاضرة في قلبه خلاص معاني سورة الكهف هو هو فاهمها كويس جدا جدا طرف قلبه بشكل كويس جدا جدا لا يسلط عليه الدجال ولا الدجاجة. ليسلط عليه دجال ولا دجاجة خلاص؟ يعني بالعكس -

كل ما يشوفهم يقول ما ازددت فيكم الا بصيرا. يشوف بقى مسلا معذرة يعني. يشوف واحد مسلا عمال يشككه في صدق وامانة رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له ما ازددت فيك الا بصيرا - [00:33:38](#)

انت الدجال الذي اخبرنا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم. ما بقولش ان ده الدجال لأ ده في الدجال الاكبر. ما هو الدجال الاكبر ده اللي جاي في الاخر في دجاجة قبله. رويضة - [00:33:48](#)

ماشي؟ صفي هو تكلم في امر العامة. آآ في ناس هيبقوا هيبقوا الواحد فيهم كاذب ويصدق. وايه؟ وخائن ويؤتمن النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بكده يأتي على الناس سنون خداعات يصدق يصدق فيها - [00:33:58](#)

كاذب ويكذب فيها الصادق. ويؤتمن فيها الخائن ويخون فيها الامين. وينطق الرويضة. وفي رواية ويتحدث السفية في امر العام. وينطق الرويضة. قالوا مرة يقول يا رسول الله قال السفية فتكلموا في امر العام. خدتوا بالكم من ان سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم ارشد ان في ازميتين هيحصلوا والازميتين دول لما تتأملوا هتلاقوهم في - [00:34:18](#)

ايه؟ في الصدق والامانة. بشكل واضح. يصدق يصدق الكاذب. يؤتمن الخائن ويكذب الصادق ويخون الامين. الله! الازمة تحصل هنا. اولئك الدجاجيل الصغار خلاص اه هؤلاء الدجاجة للصغار يعني هيبقوا حاضرين بين يدي الدجال الاكبر اللي جاي. الدجال الاكبر هو كده هو فتنته كده تزيين هو كاذب ويحاول - [00:34:48](#)

صادق وخائن ويحاول يظهر امين. تمام؟ فاولئك الدجاجة للصغار موجودين موجودين في كل زمان ومكان وماليين زماننا بقى اساسا هؤلاء الدجاجة الدجاجة. لما انا ابني ولا بنتي او انا كائنسان يكون عندي في قلبي عندي معاني سورة الكهف. خلاص؟ لا يسלט علي - [00:35:18](#)

لهؤلاء لا يسלט علي هؤلاء. وبالعكس كلما رأيت من دجلهم اقول ما ازددت فيكم الا بصيرا لما اجي اشوف الدجال النهاردة اللي يقعد يقول لي اه السنة ومش السنة وارش عارف وايه زي منكري السنة ولا يقول لك كفاية القرآن ولا مش عارف ايه اولئك - [00:35:38](#)

اصحاب الاقلام المأزورة والالسن المأجورة تمام لما هؤلاء الناس يقعدوا يقولوا يقولوا هذا الكلام؟ مم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا يوشك رجل شعبان متكئ على اريكته؟ آآ يقول نأخذ بكتاب الله وندعو ما سواه اما ان يدرك ان مثلهما. ده النبي بيوصفه هو انت انت - [00:35:58](#)

انتم الدجال الذي اخبرنا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ازددت فيك الا بصيرا. يبقى ايه ده ايه الجمال ده! يعني كمان هتعطيه تعطيه من البصيرة ما يعصمه من الدجاج له. انا كل ده بتكلم عن عن الادوار اللي بتقوم - [00:36:18](#)

بها سورة الكهف في امداد الفؤاد. البرنامج اللي احنا كنا اعلنا عنه في امداد الفؤاد ان سورة الكهف من اعظم واهم اما ادوارها امداد الفؤاد. امداد الفؤاد بما يمكن ويعزز فيه اليقين. امداد الفؤاد بمدارج ومعارج اليقين - [00:36:38](#)

مبارز اليقين ومعارج اليقين. امداد الفؤاد بذلك ازاى مين اللي قال كده؟ الاوصاف اللي وصفت بها. حبيبي صلى الله عليه وسلم يوصفها بانها بتجيب السكينة. من المزعجة آآ انها نور لها علاقة بالنور وانها لها علاقة بالعصمة من الشبهات والفتن. بالعصم من - [00:36:58](#)

الشبهات والفتن. يا سلام! فمش بس بقى الشبهات والفتن ده هتبقي الشهوات كمان. عشان ما تذكره من رؤوس الشهوات. شهوة بقى الشباب ومش ايه وشهوة بقى التصدر وكذا وشهوة المال والحركة وشهوة هتعصم تعصم من هذه من الزينة الزينة لبعض الافاضل يقولوا الفتن - [00:37:24](#)

وربنا بيقول ايه؟ بيقول الزينة. يعني ما حدش يعني هذا الشخص ايه يعني يكون احسن الناس تعاملنا مع الزينة انا جعلنا مع الارض زينة لها لنبلوهم ايه احسن عملا. يكون احسن الناس تعاملنا مع الزينة. يعني ايه؟ يعني الزينة دي - [00:37:44](#)

ما تشدش قلبه ما تسحبوش للباطل كشهوة. خلاص؟ زين للناس حب الشهوات. ولا حد يزين عليه يزين لي عذرا يزين له فايه؟ فيضله ولا يوديه في هذا الاتجاه؟ فهذه العصمة من الدجال - [00:38:04](#)

ايضا اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الكهف ليلة الجمعة آآ وهذا عند الدارمي وفي صحيح الجامع وصحيح
ترغيب الترغيب في صحيح الشيخ الالباني قرأ سورة الكهف ليلة الجمعة اضاء له من النور فيما بينه وبين البيت العتيق. النور ده
فين؟ في الآخرة؟ اكيد في الآخرة. بس - [00:38:24](#)

في الدنيا؟ اه كأنه كأنه اشارة لهذه القوة النورانية التي يتشبع بها ذلك الانسان. هذه القوة النورانية القوة النورانية قوة علمية هداية
معرفة وارساء. هذه القوة النورانية تعصمه من الشبهات - [00:38:44](#)

هذا النور يبدد ظلمات الشبهات. وبهذا النور يستعين يستعين حتى ايضا على الشهوات. وفي في الحاكم والبيهقي في صحة
وصحة ترغيب التريب ايضا. يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الكهف في يوم الجمعة في يوم الجمعة. اذا كده -
[00:39:04](#)

يبقى ليلة الجمعة ماشي؟ او يوم الجمعة ليلة الجمعة يبقى احنا بنتكلم في ايه؟ في اللي هو الخميس من مغرب الخميس كده لفجر
الخميس ده ليلة الجمعة طيب يوم الجمعة يبقى اذا بقى هنكمل من مغرب الخميس لمغرب الجمعة. اضاء له من النور ما بين
الجمعتين. يا الله - [00:39:24](#)

يعني هذه القوة النورانية اتوصفت بحاجتين اتوصفت بايه؟ بالامتداد الزماني والمكاني. الامتداد الزماني والمكاني. يعني امتد معه
في المكان والزمان ممتد معه بالقوة كده ما بينه وبين البيت العتيق. ان البيت العتيق ده الهدى للناس. خلاص؟ الهدى للناس هذا البيت
العتيق - [00:39:44](#)

امتد ما بينه وبين البيت العتيق الذي هو هدى للناس. خلاص؟ اللي هو هو عنوان الهداية المكانية. فهو مكانيا مكانيا يبقى هو كل ما
بيتحرك يتحرك في نور. ان شاء الله يبقى في مأمن من فتن كثيرة اوي. في مأمن من فتن كثيرة اوي. فتن مكانية. ما يفرقش المكان
- [00:40:04](#)

اللي هو فيه طالما معه طالما في صدره معاني سورة الكهف. ما يفرقش المكان. النور ده حاضر معه في كل تلك الامكنة فيما
بينه وبين البيت العتيق مركز العالم. فيروح يمين يروح شمال يروح هنا يروح هنا يروح هنا. هو معه قوة نورانية كثيرة قوي. ده ده
كده في المكان الامتداد في - [00:40:24](#)

المكان والامتداد في الزمان ان معه لمدة اسبوع. ولذلك لابد كل اسبوع يجدد العهد على هذه النصوص. يجدد العهد بايه؟ بهذه القوى
نورانية يشحن من تاني يسحن من تاني. خلاص؟ ولذلك اللي تفوته في اسبوع لازم نفهم كده. اللي تفوته في اسبوع هيفوته هذه
القوى النورانية. ومش تفوته مجرد قراءة في - [00:40:44](#)

لأ تفوته ان هو يجدد العهد بهذه المعاني العظيمة الحاضرة في هذه السورة الكريمة. تجدد العهد بهذه القوى النورانية اللي اللي بتعمل
له امداد ماشي؟ فتمكن وتعزز فيه اليقين. اللي تديه السكينة اللي بنتكلم عنها دي. اللي تديه هذه يعني هذه البصيرة الكبيرة -
[00:41:04](#)

الخطيرة اللي تنفعه نفعا عظيما ان شاء الله. هذه كنز هذه السورة كنز. سورة الكهف هذه كنز في الحقيقة وخصوصا في هذا الباب
العظيم انا جايها من زاوية هذا الباب العظيم هو باب تمكين اليقين وامداد الفؤاد وغيره. وانا برضو بقول اهو انا لا بتكلف ولا بتعسف
- [00:41:24](#)

ولا بخترع من عندي هذا كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم. عشان ما حدش برضو يقول لك بقى واختراعات انا ما بخترعش. وهي
الصورة حتى واضح فيها جدا ان - [00:41:44](#)

ربنا سبحانه وبحمده في طليعتها يقول لنا بشكل واضح وصريح انا جعلنا ما على الارض زينة الله نبلهم ايه احسن عملا جرس ان ان
فيه ابتلاء بالزينة الناس هتكون فيه. ايه الزينة؟ الزينة زين الناس حب الشهوات بالنساء وبين القناة بالمقنطرة. اهي والزينة -
[00:41:54](#)

برضو داخل فيها التزيين يبقى هيزين ليهم هيزين افمن زين له سوء عمله تزيين الشياطين وزين لهم الشيطان اعمالهم في صدورهم

عن السبيل يبقى الانسان ده الانسان ده لا هو لا الزينة تؤذيه خلاص؟ كشهوات ولا يزين له كشهوات. هو - [00:42:14](#)

وتحدي الزينة اشكال الزين ولذلك هنجد انفسنا قدام النماذج اللي تم عرضها قدام نماذج فيها صفتين في منتهى الاهمية فيهم قوة نورانية قوة نورانية قوة علمية ماشي فيهم بصيرة فيهم هداية معرفة وارشاد - [00:42:34](#)

شاب خلتهم في مأمن من التزيين. تزيين في مأمن من الشبهات اصلا. خلاص؟ ما عندهم مفاهيم غلط والدنيا خربانة فتنة الكهف كده اللي هم في صاحب الجنتين الراجل الصالح كده خلاص؟ في بعد كده في آآ عندنا في قصة سيدنا موسى والخضر سيدنا الخضر - [00:42:54](#)

كده تمام؟ وكذلك سيدنا موسى في قصة القوانين واحد لا منهجه سليم عنده علميا عارف طريقه وفاهم كويس جدا وما حدش يزين عليه ولا يعرف يضحك عليه ولا عليه اساسا. ما حدش عرف يلبس على الفتية. وما عرفش الراجل صاحب الجنتين الطالح يلبس على الرجل الصالح. وهكذا يعني - [00:43:14](#)

تدي انسان بوائر ولذلك اصلا بتناقش قضايا خطيرة بتناقش قضايا القضاء والقدر وتناقش قضايا الايمان بالله وتناقش قضايا التوحيد وتناقش قضايا الشرك والى اخرها في الاول خالص الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا. مش ولم يجعل فيه ولم يجعل له عوجا. ما فيش اي حاجة - [00:43:34](#)

الحمد لله بنعمة كبيرة جدا الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا قيمة قيمة ينذر بأسا شديدا بل انه يبشر المؤمنين الذين عملوا الصالحات ان لهم اجر حسنا. ما يكفيناه فيه ايدا. وينذر الذين قالوا اتخذ الله ولدا ما لهم دين ولا لباء كبرت كما تخرجون. يقولون الا كذبا. لعلك ما يخلق نفسك على اثرهم الا ليؤمنوا - [00:43:54](#)

من حديث اسف انا جعلنا مع الارض زينة لها لنبلهم ايه احسن عملا. الناس اللي هم عندهم شبهات وعندهم مش عارف ايه وعندهم سلوك. طيب هذا التزيين خلاص؟ طيب والزينة نفسها بقى ان الزينة - [00:44:14](#)

تاخدني والشهوة تاخدني وتفتني وتعملني وتوديني ومش عارف ايه. الابتلاء بالزينة. برضو السورة تعصر من ذلك. لان الدجال لما هيجي هيجي بالنقطتين دول هيجي تزيين انه يزين والتزيين ده هيستعين فيه بالشياطين. عشان كده هتخضر برضه في وسط السورة قصة كده على السريع اوي بتاع ايه - [00:44:24](#)

آآ بتاعة الشيطان افتتخذه وذريته اولياء من دوني وهم لكم عدو بئس للظالمين بدلا. هتيجي سيرة الشيطان كده في الوسط ماشي؟ في وسط القصة في الاربعة بتاعت السورة هتيجي سيرة الشيطان في الوسط. علشان التنبيه على ان هو اللي هيقوم بالدورين دول. هيقوم بدور التزيين بصورة اساسية هو واعوانه من شياطين الانس. ان - [00:44:44](#)

حاولوا يشبهوا الامور على الناس ويلقوا الشبهات ويحاولوا يزلزلوهم ويضلوهم. وبرضو هم هيقوموا بايه؟ بالحوار برضو بتاع ان هم بيرزوا لنا الزينة بقى اللي هي تاخدنا ناحية الشهوات بيرزوا لنا الزنا تاخدوا ناحية الشهوات بقى. اذا كانت الزينة دي بقى اذا كانت الزينة دي مال مسلا اه او مش عارف زي - [00:45:04](#)

لصاحب الجنتين ولا مسلا جاه وسلطان زي مسلا اللي كان حاضر مع زي القرنين او كان اه فكرة علم بقى قوة علمية بقى وهذه الواجهة القلبية ولا بقى اذا كان فتية الشباب بقى وفتن الدنيا والملك اللي هم كانوا عايشين فيه بقى والرخاء بقى والرغد اللي - [00:45:24](#)

اللي كانوا عايشين فيه كل هذه الاشياء بيرينا هذه الايه؟ النماذج. اللي معه اللي المعاني بتاعة سورة الكهف حاضرة في قلبه سيكون في عصمة من ذلك ولذلك احنا حتى هنجي في الاخر السورة هيبقى من مما جاء في اخر السورة ان ربي سبحانه وبحمده يقول قل هل ننبتكم بالاخسرين - [00:45:44](#)

عمالة مش الاخسرين ده الاخسرين لو جمع لو جمع الخاسرون فهؤلاء اخسرهم على الاطلاق. مين؟ الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون الصلاة. اهو مضحوك عليه. انما اللي معه سورة الكهف لا - [00:46:04](#) سر مستنير معه النور معه البصيرة خلاص معه السكينة كده اللي تربط على قلبه الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون

انهم يحسنون صنعا دول مصيبتين دي مصيبة مركبة ان هم ده الله سبحانه وتعالى في الحياة الدنيا والمصيبة الثانية اللي فوقها -

[00:46:24](#)

يا ريتهم بقى ضلوا وقالوا خلاص احنا ضلينا لأ وهم يحسبون يحسبون انهم يحسنون صنعا. مصيبة كبيرة جدا جدا يجي بقى في حنة بقى الاله؟ الشهوات بقى والقلب اللي متعلق بها وكلام من ده. ربنا يقول فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا. فلا - [00:46:44](#) لهم يوم القيامة. لا لا انت يهملك وزنك عند ربنا. يقول ربى سبحانه وبحمده ان الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس زولاة شوف شوف خالدين فيها لا ييغون عنها حولا. قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربنا فد البحر قبل ان تنفرد كلمات ربى -

[00:47:04](#)

ولو جننا بمثله مردا قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي. اهو عشان نفهم بس فكرة دور دور سورة الكهف في بناء الانسان المؤمن برسول الله صلى الله عليه وسلم. والمؤمن بصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولولا ضيق المقام بس لفصلنا - [00:47:24](#) تفصيلا وصلنا تأصيلا واستعرضناها على مدار السورة كلها. بناء الانسان المؤمن برسول الله صلى الله عليه وسلم. المؤمن كمان تحديدا بصدق وامانة النبي صلى الله عليه وسلم. مهم خالص خالص. قل هل ننبئكم الله سبحانه وبحمده يقول قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي. هي بشر بس يوحى الي - [00:47:44](#)

ان ما الحكم اله واحد. ومن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا. خلاص. انت تسلم علميا عمل ايه؟ خلاص على كده هتبقى تمام زي الفل. عندك هدية المعرفة والارشاد وهداية التوفيق والسبات والسداد. تمام؟ طيب - [00:48:04](#) ولذلك بقى ايه؟ جاء في صحيح البخاري ان سيدنا عبدالله بن مسعود ذاك الغلام المعلم كما كان يقول عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال انا احب ان القرآن غرض من طريقه في القراءة ولا قراءة ابن ام عبد ذاك العلم الكبير المتخصص فيما يخص القرآن الكريم كان يقول سورة بني اسرائيل يعني سورة الاسراء والكهف ومريم - [00:48:24](#)

وطه والانبيا الخمسة دول. يقول من العتاق الاول. يعني من قديم ما نزل. نزلت بدري. اه زروفنا نزولها بدري ده برضو يؤكد انها لها هذا الاله؟ الدور. من العتاق الاول وهن من تلادي - [00:48:44](#)

وهن من تلاد يعني ايه التلات ده المال القديم يعني هو شبههم بان هما ايه يعني ان هما من اعظم مقتنيات لو صح التعبير مقتنع قديم اوي معي من زمان وانا حريص عليهم حرص كبير. طبعا ده بياكد ان النزول بتاع الخماسية دي - [00:49:04](#) كان بدري خالص كان بدري قوي ماشي؟ آآ فده برضو يؤكد فكرة ان سورة الكهف كانت نازلة لهذه المقاصد في هذا الوقت. النقطة الثانية انه بياكد بقى ان سيدنا عبدالله بن مسعود عنده احتفاء كبير بهذه الصور وطبعا ده مش من عنده هو يعني هو هذا اخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شك - [00:49:24](#)

هذا له حكم الرفع. ده بيوكد بقى فكرة ايه؟ فكرة ان وكأن هذه السور ينبغي ان تكون من اعظم مقتنيات الانسان فهي تيلاده وعتاده. والنبي عليه الصلاة والسلام كده اقتنوا القرآن. تكونوا من اعظم - [00:49:44](#) من مقتنيات الانسان. والحديث اللي النبي وصى فيه باقتناء القرآن قال واقتنوه وتعاهدوه في بعض الروايات وتعاهدوه. ان من اعظم مقتنيات الانسان التي ينبغي عليه تعاهدوها سورة الكهف. ويجدد العهد بها لانها لهذا الدور العظيم الذي تقوم به - [00:50:04](#) يقوم بدور عظيم جدا جدا في امداد آآ الفؤاد. تمام؟ طيب. آآ وبرضو عندنا النبي صلى الله عليه وسلم قال من حفظ عشر ايات من اول سورة الكهف. وفي رواية من اخر الكهف عصي من فتنة الدجال. الاول والاخر ليه؟ لان احنا بصينا في العشر الايات اللي في الاول هي فيها الحقائق الكبرى - [00:50:24](#)

الي هيتم بثها بقى في الاله؟ في السورة. واللي في الاخر فيها التأكيد على تلك الحقائق اللي تم بثها في السورة. والكلام ده قلناه واحنا بنستعرض السورة. فاللي يحفظ يحفظ - [00:50:44](#)

يحفظ هنا رواية ودراية ورعاية. يحفظ دراية يفهم رعاية يعمل بالكلام ده. خلاص؟ ورواية ده عصي من فتنة الدجال. الله اكبر. ورجعوا كلام القاضي عياض وكلام الامام النووي على هذا الكلام عشان تفهموا انه او تتأكدوا انه مش مجرد حفظ لفظ بس -

والا يعني هيعصب هيقعد يقرأها على الدجال هيتحرق هي مش هي دي الفكرة اصلا. الفكرة ان هو يكون عنده من القوة النورانية من النور. واحد اهو ومعها النور اللي بينه وبين البيت العتيق ومعها نور للجمعة الثانية. ماشي؟ ولو كمان خد بالرواية بقى انه بيقرأها مسلا كل يوم او كل يوم بيستنير يعني. تمام؟ مش بس يستنير ويستنير وينير - [00:51:14](#)

عنده هذه القوة العلمية القوة النورانية قوة البصيرة دي عنده هداية المعرفة والارشاد التي بهذا الشكل. معصوم من الشبهات. وان وعنده القوة العملية عنده القوة الروحية. عنده هداية التوفيق والسداد والسبات. اللي تعصمه - [00:51:34](#) من الشهوات فيعصمه من فتنة الدجال ولا شك. فدي من الحاجات الخطيرة جدا. مش بقى فتنة الدجال دي اكبر الفتن فمن باب اولي تنفع السورة فيما دونها من الفتن. تنفع السورة فيما دونها من الايه؟ من الفتن. ده مهم. يعني احنا - [00:51:54](#) بنقول ايوة السورة بتتكلم عن الزينة بس ايوة ايه بقى الفتنة بالزينة الفتنة بالزينة ماشي الفتنة فانا ما بنكرش العلاقة بالفتن بس اقصد اللي جه في القرآن الزينة واللي جه في السنة الفتنة. يعني اصله من الفتنة. فهي الفتنة الافتتان بالزينة. سواء كان التزيين الحاصل للانسان كشبهات - [00:52:14](#)

او التعلق بالزينة كشهوات. خلاص؟ فهذا الذي يحصل للانسان يعصم الانسان من هذا الافتتان بالزينة بابه بهذه السورة العظيمة. وزي ما بقول كده اذا كانت تنفع مع الدجال الاكبر. من باب اولي تنفع مع الدجاج الى الصغار - [00:52:34](#) دجاجة الاعلام في هذه الايام. خلاص؟ دجاجة لاصحاب الاقلام المأجورة واللسن المأجورة. ها هؤلاء الدجاجة خلاص الذين يعني لا يزالون يقاتلون الناس حتى يردونهم عن دينهم ان استطاعوا. اللي هم ودوا لو تكفرون كما كفروا - [00:52:54](#) ده دول بقى من اللي هم ليسوا من جلدتنا ولا يتكلمون بالسنتنا. لا وفي بقى فصيل من جلدتنا ويتكلموا بالسنتنا وهو اشد انكى فينا هيك الدجاجة للصغار اللي هم يعني تم تصديقهم وهم كذبة. وتم وتم - [00:53:14](#) يعني ائتمانهم هم خونة. اللي عندهم اشكال في الصدق والامانة. اولئك الرويضة اولئك الرويضة. وما اكثرهم في هذا في الزمان نسأل الله العافية. فلأ يعني الحقيقة آ سورة الكهف دي حصون حصون - [00:53:34](#) حصون سورة الكهف دي يعني فعلا حصون مهم اوي للبيت المسلم. مهم قوي للبيت المسلم. ويمكن حتى في في في الحديث الاول اللي احنا ذكرناه آ اللي هو لما النبي صلى الله عليه وسلم قال تلك السكينة لحديث حديث سيدنا البراء ابن ابن عازب لما قال قرأ رجل سورة الكهف يقال يعني ان هذا الرجل كان - [00:53:53](#)

سيدنا اسيد ابن ابن حضير وقال ان هو موقف اخر. لأ يعني هم حتى في بيوتهم كانوا بيقرأوا سورة الكهف في بيوتهم. كانوا يعني كانت حاضرة في البيوت هذه السورة العظيمة. حاضرة هذا الحضور انها مش مجرد صورة كده وخلاص وبتمر لأ. هذه المعاني. ولذلك ده يؤكد المنهاج - [00:54:13](#)

احنا سرينا عليه فيما اسميناه الترتيب التعليمي. ان لأ هو لما المسلم يتعلم ولا يحتفي لا الاولى انه يحتفي المستعمل والمشهور لو صح التعبير. يعني حتى كان عندنا حاجة كده كنا يعني بنشتغل عليها لولادنا ان شاء الله نجهزها لولادنا اسمها تحدي الاستعمال. زي تحدي - [00:54:33](#)

اربعين بتاع الصلاة تحدي الاستعمال. ان استعمال السور المستعملة. السبع العظام وسورة الكهف وسورة الملك. السور دي مهمة همة للحياة الصور دي للاسف احنا فقدنا ادوارها وفقدنا انورها لما احنا يعني للاسف الشديد - [00:54:53](#) ويعني اه اهلناها كليا او اهلنا معانيها وكان وانصب احتفائنا كله على مبانيها. لكن لو حضرت هذه هذه الصور حضرت بابه؟ بمعانيها ومبانيها. لو حضرت هذه السور بانوارها وادوارها. لا - [00:55:13](#)

بلا شك انها هتفرق في حياتنا اصلا. والراجل خد الزلزلة وممكن كانت تكفيه. ممكن صراحتك في الانسان. بس لو انه فعلا ولذلك انا انت كنت بقول ايوة احنا بنقول الصور المستعملة دي لازم تحفظ دراية. تتفهم كويس جدا ورعاية نجتهد في ان احنا نعمل ورواية كمان نحفظها رواية ايه المشكلة؟ واحنا حتى - [00:55:33](#)

فنعمل مسابقة على الرواية بتاعتها برضو. يعني في المسابقة لازم يكون في الرواية بتاعتها. بس الرواية اللي مع الدراية والرحاية. عشان السور دي تحضر ادوارها في حياتنا يا دكتور انت دخلتني في قصة تانية بقى وجبتني مش عارف فين وجبتني فين وجبتني لايه لا في الحقيقة انا ما دخلتش حضرتك في قصة تانية واحنا ما لفيناش ولا حاجة آايه اللي جاب الموضوع - [00:55:53](#) اللي جاب الموضوع ان هم سؤالين من التلات اسئلة اللي اللي الاحبار اليهود قالوا بقريش او للقرشيين الناضر بن الحارث عقبة بن ابي معيط. اللي اللي قالوا لهم او قالوا لهما يختبروا بهم النبي صلى الله عليه - [00:56:13](#)

وسلم في سورة الكهف. اذا سورة الكهف بنص كلام اليهود. لو ان هذا صح عنهم يعني بنص كلام اليهود هي فيها براهين صدق وامانة النبي صلى الله عليه وسلم. فيها التأكيد على انه صلى الله عليه وسلم ليس ذاك - [00:56:33](#)

زال حاشاه صلى الله عليه وسلم. الذي كانوا يزعمون فهي التأكيد ان مش هو الكاذب اللي بيصدق حاشاه صلى الله عليه وسلم وللخائن اللي بيؤمن حاشاه صلى الله عليه وسلم. لأ. ده هنا هو الامين اللي بيخون وهنا هو الصادق اللي بيكذب. بابي وامي صلى الله عليه وسلم - [00:56:53](#)

فيها الدلائل القاطعة والبراهين الساطعة على صدقه وامانته صلى الله عليه وسلم. ده اللي فتح الموضوع الكلام عشان الكد بس لحضرتك يعني اؤكد لحضرتك الكلام ده ان احنا اضطرينا نروح هناك في سورة الكهف كده نطوف حواليتها عشان اؤكد لحضرتك وده كده حجة تنفع لوحدها كده. اللي هو - [00:57:13](#)

الدور اللي بيقوم بيه يعني بتقوم بيه سورة الكهف في امداد الفؤاد. الدور اللي بتقوم سورة الكهف في تمكين وتعزيز اليقين. ما تمنحه حقوق الانسان من قوة ومن من قوة علمية وبصيرة بل حتى من قوة عملية والسكينة اللي بتديها للانسان. ولذلك هم قالوا لهم لو - [00:57:33](#)

بنبقى خلاص وقد اخبر صلى الله عليه وسلم وعندنا الدلائل والبراهين والشواهد القاطعة اهو على ان ده في الحقيقة لأ على ان على صدقه وامانته صلى الله ونشوف ماذا حصل بعد ذلك. المهم فجاءوا رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقالوا يا محمد اخبرنا عن فتية ذهبوا في الدهر الاول - [00:57:53](#)

كانت لهم قصة عجب. وعن رجل كان طوافا بلغ مشارق الارض ومغاربها واخبرنا عن الروح ما هي التلات حاجات دول العرب لا يعرفون عنهم شيئا. يعني العرب لا علم لهم بقصة الكهف اصلا. مش موجودة في ثقافتهم ولا - [00:58:13](#) انتم الثقافية اصلا ولا يعرفوا حاجة عن ذي القرنين لان اصلا ذي القرنين ما راحش المنطقة دي افيدت الكهف ما جاش ناحيتهم اصلا ما جوش ناحيتهم اصلا. واخبرنا عن الروح ما هي - [00:58:33](#)

يعني فكرة الكهف كانت حادثة لو كان لو صح التعبير. حادثة محلية كانت اه مناسبة كده للمكان ومش عارف ايه وخلاص وخلصت القصة على كده وانتهت القصة كانت حادثة مرتبطة ويمكن بعد كده لما جه الناس في الزمن اللي بعد كده ممكن استغربوها واستعجبوها وممكن بعضهم انكرها. والناس دي اختلفوا فيها اصلا. انما - [00:58:43](#)

يقين واضح بالنسبة للي حضروها. مش اللي حضروها حتى لما الفتيا راحوا الكهف. ده اللي حضروها لما الفتية بعثوا من الكهف. هذا الجيل هو اللي شافه وكل حاجة كانت قدام تمام وزي الفل. فكانت قصة محلية فيها محدودية حاضرة جدا في الزمان والمكان والانسان. ما كانش عندها الامتداد - [00:59:03](#)

كبير في الانسان اللي يوصل لغاية الجزيرة العربية. واللي عندها الامتداد الكبير في الزمان اللي يوصل لغاية عهد النبي صلى الله عليه وسلم. ولا عندها الامتداد الكبير في الايه؟ في - [00:59:23](#)

اه اه في الانسان اللي يوصل جيل ورا جيل ورا جيل ما حصلش هذا الكلام. المهم الشاهد فكانت قصة يعني شبه محلية. وكذلك قصة ذي القرنين برضه ذي القرنين آا هذا الرجل الصالح مكانه فين؟ لو احنا بنتكلم بقى على السد ومش السد ومكان السد ومش عارف ايه ولا يكادون يفقهون قولا - [00:59:33](#)

وعلى الاقوال ان الكلام ده كده هناك فوق ناحية الصين خلاص؟ فانت بنتكلم بقى هناك وفوق ناحية الصين هو برضه بعيد عن العرب

اصلا او بعيد عن جزيرة العرب وليس له - 00:59:53

كان في جزيرة العرب لو انه حتى حد من اليمين ومش عارف ايه ولف وراح برضه يعني المهم الشاهد فهم العرب ما يعرفوش القصتين دول. وحتى لو لو يعني حتى في شعرهم في الجاهلية ولا غيرهم مش ما يعرفوش حاجة في قصة يعرفوها بس ما يعرفوش حاجة من القصة دول. واخبرنا عن الروح ما هي. وحتى لو يعرفوا اللي منهم يعرف خبر ما يعرفش تفاصيل اصلا دقيقة - 01:00:03

صحيح واخبرنا عن الروح ما هي برضو الاعراب ما كانوا بيتخوضوا في تلك المسائل الفلسفية. برضه الروح ده ايه ولا مش زي مسلا بقى صفة الاغريق واليونان ويقول لك الروح مش عارف ايه ويقعد بقى يعيش مع الميتافيزيقا دي. العرب برضو ما يقولوش كده. فلما هيقول كلام دقيق في هذا الباب اكيد ده مش من عنده بقى. مليون في المية مش من - 01:00:23

زي يعني لما يجي معي ان شاء الله في شواهد الصدق وبراهين الصدق. حاجات كده النبي اخبر بها ما لهاش علاقة بالزمان والمكان بتاعه. لما النبي يخبر ان الانسان مخلوق من نطفه - 01:00:43

في علاقة في مضغة الكلام ده ما لم يعرف الا في القرن التمنتاشر. هم كان عندهم نظرية اللي هو اللي هو الانسان الصغير. اللي هو ان الانسان ده انسان صغنون - 01:00:53

خالص كده قد مسلا عقلة الصباغ وهو بيبوش كده في بطن امه يعني كأن مسلا عارف كأن واحد حط مسلا حط طفولة مسلا في شوية مية تتضخم كده. هو الانسان كان عندهم كده يعني تصورات الناس كانت كده لغاية القرن مسلا التمنتاشر. التصورات الطبية حتى كده - 01:01:07

لكن في القرن التمنتاشر لأ يبدأ الميكروسكوب او تبدأ بعض الحاجات الالات اللي تحضر لتغير المشهد الى حد كبير وتغير انظر الى حد كبير ومحمد صلى الله عليه وسلم يبقى بيتكلم عن الكلام ده قبل الكلام ده بتتكلم في مسلا في اتناشر تلتاشر قرن لأ هيبقى كده - 01:01:27

مش ممكن ده يكون من من يعني وهو ما لا يعرف بطب آآ طب خلاص طب ما يعرفش الطب يمكن حد غيره يعرف ما حدش غيره ويعرف مم فتهقول لي خده من غيره؟ هو ما حدش غيره يعرف اصلا. يعني الكلام ده جديد تماما تماما عن الاوساط الالية؟ الطبية والاوساط العلمية. المهم الشاهد - 01:01:47

فهنا لو اخبر بالكلام ده يبقى لأ هو فعلا كده وبعدين كمان اصلا هم اليهود اليهود متضايقين ان هو ما طلعتش منهم اصلا. يعني كده كده اليهود كمان يعني عايزين يجيبوا له الحاجة اللي هي ايه من الاخر بقى يعني اللي هو يعني توقعه توقعه. فهم اساسا لان هم عايزينه فعلا يقع. يعني يعني - 01:02:07

هم عايزينه يقع. هم في قارية انفسهم مؤمنين انه صادق. بس بيحاولوا يجيبوا حاجة يبعدوا على قد ما يقدرُوا. خلاص؟ فيعني بقى مسكين بيبقوا في نفس الوقت قريش عارفين كمان هم عايزين يخدموا قريش في الليلة دي. يخدموهم في الصد عن سبيل الله. فمختارين حاجات هم عارفين كويس جدا جدا انها من البراهين - 01:02:27

او بالدلائل الساطعة او القطاعة البراهين الساطعة اه على الصدق والامانة. المهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبركم بما سألتكم عنه غدا ونسي ان يقول ان شاء الله. تعالوا بقى نبص هنا. هل النبي صلى الله عليه وسلم عمليا عمليا؟ مش مش عايش على ان الامور بيد الله وان هو ما لا يملك من الامر شيئا - 01:02:47

حاضر. طب هل النبي قلبيا مش المعنى ده مستقر في قلبه؟ جدا جدا جدا. هل قوليا النبي حتى ما بيقولش الكلمة دي؟ بيقولها كثير خالص. بس بس كل ما كل ما هنالك انما بينسي مرة ده اللي قلته بقى في اول كلامي خالص. اللي هو ايه؟ يعني احنا قدام عتاب على ايه - 01:03:07

يعني طب على مسألة بسيطة جدا في الحقيقة بسيطة جدا. يعني يعني الى عتاب الله على هذه المسألة البسيطة جدا جدا النبي يذكره ليه؟ الا انه صديق امين. يعني المسألة مسلا بقى ممكن بقى بتصورات البعض بقى بعضنا مسلا لما تبقى مسائل من - 01:03:27

النوع ده يقول لك يا عم مسألة صغيرة لا مش صغيرة مش صغيرة الصدق والامانة لا يستلزمه ان لا ما اقولش عليها صغيرة

انا ما ليش دعوة انا لا اخبر بكل ما يأتي. مش انا اللي اقول صغيرة ولا كبيرة. سبحان الله! واحنا بعضنا مثلاً ممكن لو حاجة حصلت وبتاع المفروض يقول لك اصلها - [01:03:47](#)

حاجة صغيرة يعني مش مستاهلة. ايوة آ انت اخبار ايه؟ لا الحمد لله قال لي تمام كله زي الفل حاجات بسيطة كده. ما تقول الحاجات البسيطة دي ما يقولش. احنا - [01:04:07](#)

آ لأ وبرضو يحاول يتأول يقول ايه لأ اصل انا اللي قلتها بس ممكن حد يفهم غلط وكلام من ده كله ومش عارف ايه. طب ماشي انا هقولها بس ايه زي ما قلنا - [01:04:17](#)

قبل كده بقى آ يعدل او يبديل او يجمل. يعدل او يبديل او يجمل. اذا يقول لا هو يعني قال لي نهني تنبيه كده. قال له ولا على الواجه ان تقول كذا. انما - [01:04:27](#)

ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا. لا تقولن لشيء بهذا الحزم والحسم. ولا تقولن شيئاً اني فاعل ذلك غدا الا ان شاء الله واذكر ربك اذا نسيت وقل عسى ان يهدينني ربي لا قرب من هذا رشد. يا سلام! بهذا الشكل يعني - [01:04:37](#)

العبارات اللي ممكن برضو يتلقفها مثلاً بعض آ يعني آ بعض بعض شائيه. آ ويطير بها ويشغبوا عليه بها برضو ولا بيهمة النبي صلى الله عليه وسلم. ولا بيهمة هذا الكلام. ليه؟ لان قلنا مرارا وتكرارا. ما عندوش ادنى - [01:04:57](#)

استنكاف عن الاعتراف ولو بادنى اقتتراف. مش اي اشكال خالص. وهذا الاقتتراف هو اصلاً من باب خلاف الاولى. من باب خلاف الاولى. تمام؟ المهم. ولما جاء الغد لم يأت جبريل بالجواب ومكث - [01:05:17](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسة عشرة ليلة. طبعا هنا في بقى الروايات بتقول بقى مرة خمستاشر مرة غيرها المهم لا يأتيه الوحي. فارجى فاهل مكة. اه اه خلاص بقى هم حسوا بقى ان هم تمكنوا منه وصار الارجاف. المرجفون مش في المدينة المرة دي بقى المرجفون في مكة. اه الله بقى خلاص - [01:05:37](#)

جت الفرصة بقى وتمام وقعدوا يشيعوا الكلام ده بقى واسكت مش صاحبك ومش عارف ايه. وقالوا وعدنا محمد غدا واليوم مضى خمس عشرة ليلة سبحان الله! النبي صلى الله عليه وسلم يعني هنا لو هذا الكلام على على لو صح فعلاً هنا - [01:05:57](#)

النبي اصلاً كمان برضه ده من الحاجات اللي اللي تزيد انبهرنا باخباره بهذا الامر. ان اصلاً هم ارجفوا وقالوا كذا. كان ممكن يعني النبي صلى الله عليه وسلم يقول يعني مش مستنكف انه يقول آ ان انا مسلاً آ يعني انا نسيت كذا وانا اخطأت في كذا - [01:06:17](#)

رغم ان ممكن هم يتلقفوها مش مستنكف يقول كده. يعني شوفوا اللي زاد الامر شدة ايه بقى؟ ان هو اللي بيسموه فتور الوحي فطر عنه الوحي بالتاء ماشي فاتورة يعني تأخر عنه الوحي. ففتر عنه الوحي. وكنوع من يعني من رسائل يوصلها ربي لحبيبه صلى الله عليه وسلم - [01:06:37](#)

ففتر عنه الوحي هذا الفتور فتور الوحي عن النبي صلى الله عليه وسلم خلاهم يرجفوا وخلاها الدنيا تشيع. كان ممكن النبي يكتم دي بقى عشان كمان ما يزودش الموضوع بقى وما يقولش مش عارف - [01:06:57](#)

سبحان الله برضو ولا بيالي بذلك بابي وامي صلى الله عليه وسلم. ولذلك من الحاجات العظيمة الجميلة اللي احنا لازم ناخذ بالناس منها وخصوصاً الناس اللي بيتصدروا للاصلاح واللي بيتصدوا لبناء غيرهم واللي بيتصدوا لحمل امانة الوحي وانهم يكونوا صورة

لهذا الامر ما يكونوش شهداء زور من - [01:07:07](#)

الاشكالات بتاعة الصدق والامانة لدرجة ان كنت اقول دايماً يعني الخطأ الصعب قوي قوي قوي في اي حد بيتصدى لتعليم الوحي او للامر الدين الاشكال اللي في الصدق والامانة. اشكال كبير الصراحة. ليه؟ لان ده مسألة بتبقى ما فيها حسابات. ما فيهاش -

[01:07:27](#)

ما فيهاش اه اجتهادات. لأ. الصدق والامانة اولاً. تقديم الصدق والامانة على طول الخط. هو ماشي على هذا الخط. بيقدم الصدق قل امانة وما يقعدش بقى ايه يفكر في تأويلات ويفكر في تعليلاته ويفكر في تمهلاته واياه لأ خلاص. لازم احنا بنهج نكون واضح قدامنا.

اصل الصدق ده يا دكتور - [01:07:47](#)

دكتور ممكن يعمل كزا والشفافية دي ممكن تبقى مش عارف ايه والناس لعلها تزن مننا لأ تزن ما تزنش لأ طالما تصديت للناس تصديت
لامر للناس خلاص انت ريح دماغك خالص خالص. انت مأمور بالصدق والامانة ومولاك يتولاك. مأمور بالصدق والامانة لان يعني لان
بالاساس بالاساس - [01:08:07](#)

مهمة ذاك المصلح او ذاك الداعية او ذاك المعلم مهمته اصلا لو ان الناس اهتزت ثقتها في ثقته وامانته في صدقه وامانته خلاص
راحت فانت لازم يكون على طول الخط انت محافز على هذا الامر ده خط احمر وخط آ - [01:08:27](#)
يعني احمر خطة صح التعبير. تمام؟ يعني اكثر الخطوط حمرة. اللي هو ما بتجيش عنده خالص. ليه؟ لان اصلا اي شيء هو وهيبقى
عامل زي الثوب الابيض. اي نقطة سودة فيها دبان. واي نقطة سودا فيه هتلفيه. انا عندي ثوب ابيض كده - [01:08:47](#)
جميل وجت بقعة سودا هنا معرفش البسه تاني مش هعرف البسه تاني ها بقى هعمل فيه حاجة هرقعه وهعمل له مش عارف ايه كزا
مش عارف لبستها. يعني هي هي للأسف هذه النقطة السوداء هي تؤثر فيه وربما تلفيه. اللبن - [01:09:07](#)
لبن الجميل اللي هو شفت الامتحان ده مسلا لتر لبن وجميل وقاعد فيه وقاعد فيه نقطة حبر سودا. خلاص ما بقتش قادر تستعمله.
فبانت فيه جدا مش بس بين البيه بانث فيه ربما تكون ذهبت به خلاص على كده بخط احمر اللي يتصدى لحمل امانة - [01:09:27](#)
الوحي لازم اكون فاهم الكلام ده وليكن ما يكون. هو يصدق المرء ويتولاه مولا. يصدق المرء ويتولاه مولا. يكون امين ويتولاه ما
يسمحش لنفسه ولا الشيطان ان هم يسولوا له ان هو يعمل ايه؟ ان هو يعني شوية تأويلات ولا شوية اجتهادات ولا شوية تمحلات -
[01:09:53](#)

لأ لان دي النقطة الخطيرة انت اصلا عنوان قوتك الاكبر فيما يخص الناس اللي وتلقى عنك او بتسمع منك هو صدقك وامانتك. لو
اهتزت ده ده هم بيفتروا عليك افا اوقات ماشي؟ بيفترو - [01:10:13](#)
في اوقات علشان خاطر يطعنوا في صدق وامانتك. ولما حد بيحب يهز آ يعني ثقة حد فيك بيطن في صدقك وامانتك يقول لك
اهو قال كزا كزا وهو كزا ويصورك كما لو كنت تعمدت تقول انت كده وانت ما تعمدتش ولا حاجة انت نسييت او اخطأت. وكنتم كزا
ويصورك انك كنتمت - [01:10:33](#)
انت ما كنتمتش ولا حاجة انت نسييت او اخطأت. فحتى لما حد بيحب يفكر يعني هم اولئك المجرمون. برضو يا اصحاب الاقلام
المأجورة واللسن المأجورة. بيحاولوا مسلا يشككون في البخاري او يهزوا ثقتنا في البخاري في ايه؟ ان يحاولوا يصوروا لنا ان
البخاري - [01:10:53](#)

مثلا كذب لو افترضنا جدلا يعني ان حصل منه حاجة زي كده فتبقى من باب الاليه؟ من باب النسيان او الخطأ. ويصورونا ما كنش
امين تماما خلاص وبرضو لو حصل شيء من ذلك هيكون من باب الاليه الخطأ او النسيان لأ مش تعمد الكتمان رغم ان لا ده ولا ده
حصل في صحيح البخاري - [01:11:13](#)
او حصل حد في سلوك هذا الانسان على طول الخط. عنده هذا الخط الاحمر. ولذلك ولذلك لما لو فهمنا الكلام ده نفهم ازاي ان العلماء
الربانيين في هذه الامة نفهم ازاي ان النبي صلى الله عليه وسلم هو رأي الصحبي الكرام هو رأي العلماء الراغبين في هذه الامة كانوا
ضربوا اروع المثل في هذا الباب اللي هي آ مثل ممكن - [01:11:33](#)
البعض يتصورها او يتخيلها انها كما لو كانت حاجات ايه يا عم خرافات دي حاجات خرافية. بيقول لك طول عمره مش عارف بيقى
كذب مرة. ايه ده يا عم! ليه - [01:11:53](#)

مش هيقدر يتصور هذا الكلام واحد وهو اصلا كذاب. كذاب كذب السنين. ما تبطلش كذب. بيكذب خمسمية كدبة في اليوم في اليوم
والليلة. ما يتصورهاش واحد خاين اصلا واحد خاين في الاقوال وخاين في الافعال وخاين في الاحوال. مش هتصورها اساسا. هو
مش هيتصورها. ومش متخيل ان يكون في البشر دول موجودين اساسا لان هو مش كده ولا بيشفوف - [01:12:03](#)
كده ولا اللي بيتعامل معهم كده اصلا هو واحد خائن واحد بيبيع بيبيع دينه بيبيع اخرته بيبيع وطنه بيبيع بلده فعالى خالص
هذا الخائن اللي بيبيع اللي بيعمل اللي بيودي قال يعني هيستغرب ان يكون في اولئك الاليه؟ اولئك الصادقون. اولئك الامناء -

اكيد هيستغرب وجودهم مش هيتصور ان هم موجودين اساسا. فهيعتبر الكلام ده بقى خرافات وهيظعن فيه وكذا لا نقدر نتفههم بقى ازاي العلماء الربانيين مسألة الصدق والامانة دي عندهم خط احمر ولو حصل منهم شيه بيكون من قبيل ايه؟ الخطأ والنسيان. عمره ابدأ ما يبقى تعمد كذب او كتمان. يبقى خطأ او نسيان - [01:12:43](#)

عمرهم يكون تعمد كذب او ايه او كتمان. عشان كده دي مسألة خطيرة جدا جدا. برضه تخيل بقى حبيبي صلى الله عليه وسلم تشوف في في ظل هذا الظرف صعب لا برضو يستمسك بابي وامي صلى الله عليه وسلم برضو بالصدق والامانة ويخبر ما جاءه من عتاب. واحزن رسول الله صلى الله عليه وسلم تأخرا - [01:13:03](#)

واحيانا يعني كان ممكن النبي برضو يبص ايه يبص للموضوع يقولوا بقى انا تعبان وبعدين مش عارف حصل كذا وحصل كذا لا مش هقول بقى كل حاجة ايه اللي بيحصل من البعض مننا ان مثلا مثلا هو يخطئ في خطأ ما فيشدد عليه شوية من باب يعني تهذيب -

01:13:23

وتربيتته. ويعاتب في امر. فهو يشوف العتاب ما لو ش لازمة قوي. فيتقال له يقول يا عم آآ عيب يعني شددوا علي شوية وبتاع ومش عارف ايه وكذا عاتبوني عاتبك في ايه اهم حاجة مش مستاهلة كبر دماغك - [01:13:43](#)

لا اما يقول انا عتبت في كذا وبيشوف ويرى يعني يرى ان بما اني لا انا بقى شدد علي ولا مش عارف ايه ولا هذبت مثلا في هذه المسألة لا هو الموضوع ما كنش مستاهل يبقى ما اقعدش اقول بقى انها كانت حاجة لها قيمة وما لهاش قيمة ولا الكلام ده. للاسف الشديد هذا يصدر من الناس. لكن بالي وامي ونفسي واروح حبيبي - [01:13:57](#)

صلى الله عليه وسلم فينظر الامر كذلك. لا ينظر للامر كذلك. واحزن رسول الله صلى الله عليه وسلم تأخر الوحي عنه. وشق عليه ما يتكلم به اهل مكة ثم جاءه جبريل عليه السلام من الله عز وجل بسورة الكهف وفيها معاتبته على حزنه عليهم. وخبر ما سألوه عنه من امر - [01:14:17](#)

الفتية والرجل الطواف اما الروح فقد قال الله عنها ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيت من العلم الا قليلا. انا طبعا هي سور القرآن يعني فكرة ان الصورة تنزل على بعضها هذا كان قليل. في الغالب كانت تنزل الايات والنبي يقولوا ضعوا هذه في مكان هذا. ضعوا هذه في مكاني هذا. فلو صح ذلك - [01:14:37](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم آآ الروح ما استنكفش برضو يعني ما استنكفش انه يقول ايه؟ الروح من امر ربه وما اوتيت العلم بالله قليلا انا معرفش يا سلام لذلك الناس النهاردة اللي بتستنكف تقول لا اعلم لتستنكف ترد العلم الى الله سبحانه وبحمده - [01:14:57](#) يعني وايه قول يا عم لا اعلم. رد العلم الى مولاك. لا يستنكف يقول لا اعلم. يستنكف انه يرد العلم الى مولاه سبحانه وبحمده فمش عايز يقول كده النبي صلى الله عليه وسلم نفسه ما استنكفش ما استنكفش انه يقول الروح من امر ربه. النبي ما استنكفش ان -

01:15:18

ان هو يعني ينفذ ما امر الله سبحانه وبحمده به. اما ربنا قال له فلا تماري فيهم الا مرآا ظاهرا ولا تستفتي فيهم منهم احد ولا تستفتي منهم احدا. ويعني عادي ما استنكفش وكده. وبعدين النهاردة يستنكف ان هو يقول لا اعلم. اقول ما اعرفش. اقول والله ده امر مش مش - [01:15:38](#)

من اختصاصي او انا ما يستنكف من ذلك. واحنا برضو نبقي عمالين مسلا بعضنا منبهر بيقول في العالم الفلاني بيقول كذا بيقول كذا. ومش عارف يشوف العلماء كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتجاوز قط ما علمه. ينتهي صلى الله عليه وسلم الى ما وصله. اللي ما يعرفوش ما يعرفوش. وما تتجاوزش حد اصلا - [01:15:58](#)

ما يفتيش رغم ان هو يعني لو افتي فهو خير من يفتي على الارض. خير من يفتي من خلق الله. ورغم ذلك بابي وامي صلى الله عليه وسلم ما يفتيش وفي اشياء - [01:16:18](#)

شيه ما يقعدش يتخوض فيه. لذلك يستغرب اوي بقى لما النبي صلى الله عليه وسلم على عقله وحكمته وعلى علمه. خلاص قوته

بقوته الفكرية قوته الفكرية ما يتخوضش في المسائل دي وييجي بعض آآ افراد الامة يتخوضوا فيها - [01:16:28](#)
ولا بعض بعض ابناء الامة يتابعوا كلام المتخوضين فيها. او يروحوا يستفتوا في ذلك منهم احدا ربنا قال للنبي فلا تماري فيهم الا مرآ ظاهرا ولا تستغه منهم احد. الامور الغيبية دي لا تماري فيها الا مرآ ظاهرا. يعني ما تتناقش وتتكلّم الا حاجة كده ظاهرة واضحة - [01:16:48](#)

زي الشمس ولا تستفتي فيهم منهم احدا. تروح تستفتي واحد اساسا هو اجهل منك. يعني هو ما هواش عارف نفسه عشان بيقى عارف نفسك اصلا. يعني يقعد يتكلّم في حاجات اساسا ليه - [01:17:08](#)
الناس اللي عندهم ولع باب ان اصل فلان واتكلّم مش عارف ايه وقال حديس واسكت بقى. وطلع مش عارف ايه ما تعرفش بقى ان فتية الكهف دول كانوا في الحطة الفلانية وحصل وحصل وحصل - [01:17:18](#)
وحصل وعملوا وودوا مش عارف ايه واسكت بقى ده مرة واحد قال مش عارف ايه يا اهل الخير ازا كان النبي صلى الله عليه وسلم نفسه هو نفسه صلى الله عليه وسلم - [01:17:28](#)
امر امر ان هو الحاجات اللي ميعرفش يقول من امر ربي وامر ان هو لا يماري الا مرآ ظاهرا ولا يستطيع طب طب اصل احنا سألنا بني اسرائيل ولا ما نأسرّش كمان. الكلام واضح في هذه المسألة. عشان كده القضية الكبيرة برضه الكبيرة خالص خالص. اللي احنا بنتكلّم عليها دائما هي قضية نقاء - [01:17:38](#)

اصدقاء نقاء الاستقاء. وبعدين نتكلّم عنها ان شاء الله يعني قدر الله اللقاء والبقاء في مرات ان شاء الله. هتيجي معنا بازن الله في في سلسلة يعني ظريفة كده في رمضان تعجبكم ان شاء الله. فالمهم النقاء الاستقاء. ما بيقدش بقى يجيب من هنا ويجيب من هنا ويجيب من هنا ويجيب من هنا زي اللي حاصل مع المسلمين النهاردة. ان المخزون - [01:17:58](#)
دلوقتي بكتير من المسلمين مخزون مشوش. شوية من التليفزيون علشان من الجرايد عشان القعدات السهاري على شوية مننا على موضوع على ضعيف على صحيحة على مش عارف ايه كله داخل في بعضه. وعنده بقى كده مخزون كده مخزون ثقافي مشوش. مخزون ثقافي مليان بقى لما اما يتفرد - [01:18:18](#)

ده بقى كده وينقح ما تلاقيش فيه يعني للاسف الصحيح الا قليل. ليه؟ علشان تنوع المشارب دي اللي هي اساسا كتير منها احنا امرنا اصلا ما نقعدش نوجع دماغنا ليه؟ الناس عمالين يتخوضوا في حاجة ما هي دي دي الغريبة بقى انت متخيل مسلا انا اسف في اللفظ مجموعة من العميان هم - [01:18:38](#)
وولدوا ولدوا عميان. ما رأى احد منهم قط. مثلا النجوم في السماء وبعدين عمالين قاعدين يتناقشوا بقى في ايه؟ في النجوم دي في حجمها وفي طولها وفي مهيتها وكيف تكونت - [01:18:58](#)

وصعب قوي ولذلك قضية الروح دي ذاتها من امر ربي الاشياء اللي قيل انها من امر ربي سبحانه وبحمده خلاص مش بتاعتنا احنا بقى من امر يعني الامر يخص الله ومن امر ربه هي بيد ربه وحده. عايز ايه؟ سبحانه وبحمده. ما حدش يتخيل انها بيد حد مش بيد حد اصلا. ومن امر ربي الى كل ما يخصها عند وما - [01:19:18](#)

من العلم الا قليلا. مهما بقى رحت وجيت وعملت ووديته قلت له وهذا موجود في تفسير الطبري هذه القصة موجودة في تفسير الاية؟ الطبري. فالشاهد هنا في هذه قصة بيتجلى امور يمكن ابرزها صدق امانة النبي صلى الله عليه وسلم. والنبي يقول كده. ونشوف بقى النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء بهذه التفاصيل التي جاء بها. جاء - [01:19:38](#)

التفاصيل دي وتأكد عليه برضو وتأكد عليه. اكثر من مرة ان يرد العلم الى الله سبحانه وبحمده. يعني من الحاجات اللي كانت بارزة جدا في قصة سورة الكهف واحنا نبهنا عليها كتير اصلا آآ مسألة رد العلم الى الله سبحانه وبحمده. يعني هنا مثلا في ايه؟ آآ ولبثوا في كهفهم ثلاثمئة سنة وزاد تسعا. قل الله اعلم - [01:19:58](#)

لو حد يقول لك قل الله اعلم بما لبثوا له غيب السماوات والارض ابصر به واسمى في هنا يقول له فلا تستفت فيهم احدا فلا تماري فيهم الا امرآ ظاهرا ولا تستدفيهم منهم احدا. تمام؟ في في كده اهو ربنا بيقول - [01:20:18](#)

النبي كده صلى الله عليه وسلم نطلع قبله بقى للناس اللي هم عاصروا فدية الكهف اللي شافوهم بقى بعد ما خرجوا من الكهف. ابنوا عليهم جنان ربهم اعلم به. نروح قبله بقى نروح لفئة الكهف نفسهم. قالوا ربكم اعلم بما لبثتم. [واضحة المسألة - 01:20:34](#)

هو فكرة ايه؟ الابطال دايمًا او يعني كل كل تقريبا الاركان في القصة من ناحية الشخصيات بياكدوا على هذه المسألة على رد العلم الى الله سبحانه رد يا ابراهيم من ربنا وما تقعدش تتخوض ولا تستنزف طاقتك اصلا في حاجات ما فيش طائل من ورائها اصلا. تمام؟ فهي واضحة جدا هنا. النبي صلى الله عليه وسلم بابي وامي صلى الله عليه وسلم - [01:20:54](#)

ما بيبستكشفش ان هو يرد الامر الى الله سبحانه بحمده او انه ما يتخوضش في حاجات اصلا يعني ربما لا تكون من اختصاصه او لا تهمة في شئ وكمان من الحاجات المهمة والخطيرة ان النبي صلى الله عليه وسلم بابي وامي ونفسي وروحي. هنا براهين ودلال صدق واضحة. فكمان الحاجات اللي بيخبر بها هنا في في في - [01:21:14](#)

فدية الكهف والتفاصيل دي ما يعرفهاش هو ولا يعرفها العرب اصلا. اللي بيخبر به من التفاصيل برضه اللي تخص ذي القرنين ما يعرفهاش ولا يعرف بها البشر ولزلك هم سألو عن دول تحديدا ليه؟ لان هم لو سألو عن قصة موسى والخضر هي عندهم خبر منه. لو سأل عن قصة تانية الرابعة فالقصة دي ايه؟ يعني برضو اللي بيسموها - [01:21:34](#)

القصة اللي هي من باب ضرب المثل اللي هي متكررة في كل يعني في آآ يعني ما فيهاش تعيين لزمان ولا مكان ولا انسان. حاجة يعني بتتكرر كتير. عشان كده واضرب - [01:21:54](#)

لهم مثلا اصحاب القرية يعني بتجري مجرى ايه؟ ضرب المثل. خلاص؟ من كثرة تكرارها. المهم الشاهد هنا ان آآ هذه واضحة وهذا العتاب الرقيق الذي وجه للنبي صلى الله عليه وسلم. سبحان الله! يعني النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الظروف والملايسات لو حد غير النبي كان يكتمه. كان كان - [01:22:04](#)

يعدلوا بيدلوا يجملوا ده حاشاه صلى الله عليه وسلم ان يفعل ذلك. فهو الصادق الامين بابي وامي وامي نفسه. ونفسه صلى الله عليه وسلم. وتكون سورة الكهف من برئين صدقه وامانته صلى الله عليه وسلم - [01:22:24](#)

لما لما نقف اصلا بقى مع مع التوجيه نفسه اللي وجه له النبي صلى الله عليه وسلم بقى وده ودي مسألة يعني احنا كان عندنا اه مم مقالة في بالوحي ناحية على ما اذكر مش عارف المجموعة التانية تقريبا كانت كنا بنتكلم فيها عن ان شاء الله يا ريت تبقوا ترجعوا تقروها او حتى هم - [01:22:34](#)

حاولوا ارفعوها لكم ان شاء الله على صفحتنا على التليجرام. آآ يعني ان شاء الله يا ريت نرجع نقرأها. عشان برضو هذا التوجيه العزيم الذي وجه له وسلم برضو احنا قلنا برضه احنا مش عايزين نقف من الزاوية دي بس نقف من زاوية ان ما عتب عليه النبي صلى الله عليه وسلم احنا اولى بقى ان احنا يعني نعاتب عليه اهو ربنا بيقول لي - [01:22:54](#)

بيقول لحضرتك وبيقول لحضرتك ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا لا تفعل ذلك ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا تقولون من شيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله. ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله - [01:23:14](#)

يعني انت ودي مسألة خطيرة يعني انا لا انسى المجلس بعض المجالس اللطيفة اللي تدارسنا فيها يعني هذا المجلس وكان في يعني بعض اه احبابنا الافاضل واذكر حتى كان الناس اللي تكلموا اخونا الدكتور محمد مدحت ربنا يحفظه آآ حتى - [01:23:33](#)

بنقطة اهو بيقول ان سيدنا موسى صلى الله عليه وسلم لما برضو سئل عن اعلم اهل الارض كان ده برضو سبب القصة. يعني سبب القصة اصلا ان هو سئل عن اعلم اهل الارض - [01:23:53](#)

وراح وطبعا واضح جدا في العلم في رد العلم الى الله حاضر في قصة في قصة سيدنا موسى والخضر. احنا برضو قلنا الكلام ده واحنا بنشرح سورة الكهف. حاضر في - [01:24:03](#)

في الرجل صاحب الجنتين رد العلم الى الله. خلاص؟ آآ حاضر في في عند موسى والخضر. آآ عند سيدنا الخضر واضح جدا. وسبب القصة اصلا في كده وحاضر عند ذو القرنين رد الامر الى الله على طول ويرد لو استعرضتوها هتلاقوها حاضرة في في القصص الاربعة كلها يعني تماما اذكر ساعتها - [01:24:13](#)

احنا لما تدارسنا الايات دي فعلا فكرة ان شاء الله اللي الناس بتشوفها كلمة كده ايه ان شاء الله ان شاء الله ان شاء الله ان شاء الله الحقيقة يعني انا يمكن اللي كان استوقفني فكرة انها الطقوسية والعبودية في الكلمة دي. الطقوسية والعبودية. ان فكرة ان انت ايه -

01:24:33

واحد يقول ان شاء الله سؤال كده واحد لأ بيقولها عبودية ان شاء الله فعلا يعني انا انا في قلبي متيقن ان انا مش ممكن الكلام ده يحصل الا اذا شاء ربي - 01:24:53

انا اصلا اصلا انا يعني ايه مش بس كده انا كاني بستأذن ربي. كاني بستعين بربي. آآ يعني يعني فعلا كأني بقى ايه بفتقر الى ربي سبحانه وبحمده. ده يبقى حاضر جواي. يعني سبحانه الله يعني شخصيا يعني منز ان تدارست او درست الاية دي اول مرة -

01:25:03

انا اصلا نفسي لا تطاوعني ابدأ انا ما اقولش ان شاء الله. او انا حتى لا اصدر الكلام ان شاء الله. ولزلك حتى تلاحزي يعني مسلا في لما مسلا اكتب - 01:25:23

او ان شاء الله ان شاء مولانا سبحانه وبحمده كذا. او مثلا اقول لحد ممكن اقوله ان شاء الله في الاول وفي الوسط وفي الاخر قل باذن الله. ليه؟ لان ده يقيني انا مش والحمد لله مش - 01:25:33

طقوسية يقيني ان انا فعلا مفتقر الى الله ان يحصل الامر اللي انا آآ اريده ده واتمناه. وان انا محتاج ان انا تأذن الله محتاج ان انا استعين بالله سبحانه وبحمده. خلاص؟ يعني محتاج الكلام ده اصلا مش مجرد كلام وخلاص. وانا عبد لله سبحانه وبحمده. انا -

01:25:43

عبد لله طبعي جدا ان يبقى ايه يبقى ده بيحكي مساحة حضور الله في حياتي. بيحكي مساحة حضور الله في حياته. الله في حياته. من الله في حياته مساحة حضور ربي في حياتي بيزهر في هذا الكلام اصلا. يعني وكنت دايم اضرب مثال اقول مسلا تخيلوا لو واحدة مثلا ماشية جنب زوجها وقابلت واحدة مثلا صديقتها - 01:26:03

قالت لها يا فلانة اخبارك ايه ومش عارف ايه وبتاع اسكتي ده انا انا فرح ان شاء الله الاسبوع الجاي. آآ هتيجي بقى ان شاء الله وتقعد معي يوم كامل. قل لها طبعاً طبعاً جاية معك. وبعدين تبصي كده - 01:26:23

زوجها اه لا لا بعد ما يآزن ابو فلان بعد ما يآزن ابو فلان بعد ما يآزن ابو فلان يعني ايه ادي مأذن يعني انما مثلا لو هي كده تقول لها طيب حاضر معلش انا هستأذن زوجي ويعني معلش طب معلش راجعه بس طيب تستأذنه طب هأخذ رأييه مش عارف ايه - 01:26:33

تأخذ رأييه وتستأذنه في الحقيقة وتفتقد له في الرأي. وتحاول تستعين به في ان هو يساعد على تنفيذ اللي هي ارادته. وبرضه بتحترمه وتستأذنه وتعظمه بيحصل في الدنيا. يعني ففكرة انا كل الكون ده اساسا بيد ربي سبحانه وبحمده. انا نفسي انا نفسي بايه؟ انا نفسي لا املك من امر نفسي شيئا يعني - 01:26:55

يعني انا نفسي كده وكل مقاليدي امري بيد ربي سبحانه وبحمده. فباي منطق انا بقى عمال اتكلم كده وكأني ايه رئاسة جمهورية نفسي بتكلم كده وكأنا اله بقى وكأنا انا رب مثلا بقى عمال بقى براحتي بقى وبمزاجي وانا عايش حياتي زي ما انا عايز. لأ طبعاً. لأه يعني انا كل حركاتي كل سكناتي فالمعنى كبير - 01:27:15

على فكرة وخطير يعني ايوه ممكن البعض كده يبص له كده بشكل بسيط فيحس انه يعني ما لوش لازمة ما لوش لازمة حاش وكلب لان معنى وخطير جدا جدا في الحقيقة - 01:27:35

لما نبص له بقى على حقيقته لا هو معنى خطير جدا. ان انا لا ان انا اقدم المشيئة في كل حاجة انا باعملها. كل حاجة انا باتحرك بها. ان انا بافتقد لربي - 01:27:48

ان انا ان انا ان انا بستعين بربي ان انا اعظم ربي واجل ربي فاستأذنه. خلاص ان دي عبادة انا باخذ عليها اجر انا باخذ اجر ودي من الحاجات اللي دايم الناس ينساها فينساها في الذاكر وينساها في الادعية. فكرة التعبد نية التعبد اجر التعبد - 01:27:58

التعبد عبادة يحبها ربي فيها استرضاء لربي سبحانه وبحمده واستعتاب لربه سبحانه وبحمده. فالتاس هذه البعاد. ولذلك قال ربي ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله. بس تبقى فاهم كده. انت اصلا انت لا تملك من امرك شيئا. يعني - [01:28:18](#) ولا حد يملك لك حاجة اصلا. الى ان يشاء الله. ولا تقولين شيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله واذكر ربك اذا نسيت. اهو وارد بقى يحصل. يعني - [01:28:38](#)

ربي سبحانه وبحمده من كرمه من كرمه انه لا يؤاخذنا على الخطأ والنسياء. وبس تكرهنا عليه. نسيت انت نسيت مش اللي هو انت اصلا مش في دماغك خالص ولا القصة دي لأ نسيت فعل الله انت نسيت فاذا ذكر ربك اذا نسيت اذا نسيت اذكر ربك بقى عادي ما فيش مشكلة تصحح وتعديل تاني والواحد مسلا احيانا - [01:28:48](#)

انسى فيعدل الايه البوست يقضي فيه ان شاء الله. اذكر ربك اذا نسيت. اذا حصل. وبعض الناس بيوسعوا دايرة بقى اذكر ربك اذا نسيت. من اي نسيان بقى قلبي او كلام من ده او حتى عقلي - [01:29:08](#) الانسان يذكر ربه فيتذكر. آآ وقل عسى عسى ان يهديني ربي لا قرب من هذا رشد. الايات يعني الحقيقة مش ده مش محل الكلام وانا اذكر ان برضه تكلمت عن نفسية الايواء لو انتم سمعتموها ان شاء الله. يا رب حتى اللي سمعها يجدد العهد بها. يعني لانها لانها صراحة زي ما قلت حاجة مهمة قوي بمعنى - [01:29:18](#)

مهم قوي من المعاني الخطيرة في هذه الصورة الكبيرة. آآ اذكر ان انا شرحتها عشان بس يعني وقتنا. وممكن ترجعوا للمقال ده ان شاء الله تقروه اعتقد ان شاء الله هو برضه فيه كلمة طقوسية كده مش فاكر كان اصلا ايه. آآ اعتقد بان الطقوسية العبودية حاجة من هذا النوع يعني. فممكن ان شاء الله - [01:29:38](#)

تراجعوه بازن الله آآ يعني آآ هيتضح لكم ان شاء الله الرسائل الموجهة لنا في آآ في مثل هذا الامر. وبقي من الحاجات المهمة والخطيرة لازم نفهمها في الصراعات والنزاعات وميادين الاصلاح آآ بلاش الجو اللي هو بتاع ايه آآ يعني آآ الفلوس في جيبه - [01:29:58](#)

حمار في السوق. يعني بلاش نبقي بنتحرك بهذه الثقة. وبتكلم بهذه الثقة. بلاش الله يبارك لكم. يعني بلاش الجو اللي هو بتاع ايه ان بعضنا مثلا يحس لأ ان شاء الله فلان مش عارف ناقشه لأ انا انا جاهز كويس. لأ ممكن ما اكونش جاهز ولا حاجة. آآ لأ فلان - [01:30:18](#)

لا قال لها ده انت ده موضوع سهل انا هرد عليك. لا مش لازم يعني ممكن يبقى ما تعرفش هذه الثقة الزائدة يعني عشان كده قلت ان شاء الله بتحكي لي افتقار بقول لربنا انا مهما كان معي مهما كان معي لا اثق الا في رحمتك. انا مهما كان عندي - [01:30:38](#) مهما كان عندي لا اركن لا اركن الا الى فضلك. انا ما اركنش لنفسي انا ما انا لا اثق في نفسي لا اثق في ما انبي انا ثقتي الكبرى فيما عندك. ثقتي كل ثقتي فيما عندك. سبحانه وبحمدك. يبقى يبقى دي حضرة في قلب الانسان. ولذلك - [01:30:58](#) في ميادين الصراعات ومسلا حد يقول لحاجة قول لها لأ ما تقلقش بقى سهلة ان شاء الله هرد عليك لأ قل له ان شاء الله ربي سبحانه وبحمده يعين كده. آآ لأ ان شاء الله ما تقلقوش - [01:31:18](#)

عايزين الدرس الفلاني ان شاء الله جاي لكم. عايزين المحاضرة الفلانية؟ لا ان شاء الله جاي لكم. بالنسبة لكزا لا ما تقلقش. يا عم ده انا هعمله لك في خمس دقائق. بلاش الثقة المفرطة دي. وكأن - [01:31:28](#) النبي صلى الله عليه وسلم بيووجه نحن نوجهه من ورائه الى ان ايه لا يعني انت اصلا آآ كل شيء بيد مولاك سبحانه وبحمده لا حول ولا قوة الا بالله حقيقة حقيقة لا - [01:31:38](#)

ولا قوة الا بالله. يعني بما يكون حاضر في بين عينيه الانسان. ويكون حاضر بين عينيه الانسان يعني ان الله يهديه سبحانه وبحمده دائما باستعانتة به لا قرب من هذا رشد. يعني فكرة ان انا ان انا آآ لما افتقر الى ربي سبحانه وبحمده واستعين بربي سبحانه وبحمده - [01:31:48](#)

توكل على ربي سبحانه وبحمده ايه اللي يحصل؟ اهدئي يا ربي لا قرب من هذا رشد. يعني اكون فيما هو ارشد وفيما هو اسد وفيما

هو افضل واكمل اكون كذلك ان شاء الله فيكون هذا حاضر بين بين عيني الانسان في في هذه المسألة. فدا من الاشارات برضه -

[01:32:08](#)

انتبه لها كده في مسألة الايه؟ الصراعات ومسألة النزاعات ومسألة التعلم. ما الواحد ما يحسش بقى ايه؟ يقول لك لا اي شبهة تطرحوها ان شاء الله وهات اللي هتقولها لأ يعني وده برضو من الحاجات احيانا للاسف الشديد بتكون سبب في ابتلاء البعض ان هو مثلا يقول لك لا يا عم هيطرحوا علي شبهات ولا يخشوا مسلا بوابة الشبهات - [01:32:28](#)

كده وهو ايه يعني قلبه بقى كده تمام. برضه هرجع واكد على مسألة في منتهى يعني فعلا لولا ضيق المقام كنت اشوف ان ازاي او ابين ازاي ان كل اية تقريبا في سورة الكهف بتعمل على امداد الفؤاد. وتعمل على تمكين وتعزيز اليقين. وانا كنت الحقيقة دايم اسأل نفسي على هذا - [01:32:48](#)

المسألة الخطيرة والقضية الكبيرة اللي هي مسألة تمكين اليقين وتعزيز اليقين. آازاي يعني في حاجة تمحضت لها؟ في حاجة في كده في محتوى تعليمي كده ممكن يحل لي المشكلة دي حلا جذريا. فسبحان الله يعني جاءت سورة الكهف. وده بيرد وبياكد يعني المسألة اللي بنتكلم فيها مرارا وتكرارا - [01:33:08](#)

ان الوحي فيه الكفاية وفيه الغناية الاستكفاء بالوحي. الاستغناء بالوحي. سبحان الله! الاستكفاء والاستغناء يكون حاضر عندنا فعلا ان في الوحي الكفاية وفيه الغناية اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم ان في ذلك لرحمة - [01:33:28](#)
هو ذكرى احبو ذكرى يعني واذكروا نعمة الله عليكم وانزل عليكم من الكتاب والحكمة يعظكم به. لقد من الله على منين؟ فالحقيقة هذه المنة الكبرى وهذه النعمة العظمى. هذه الكفاية الكبيرة الخطيرة اللي حاضرة عندنا النهاردة. الحقيقة الحقيقة انا يعني -

[01:33:48](#)

لو لو انتبهنا لهذه المسألة فيما يخص امداد الفؤاد فيما يخص تحصيننا احنا نفسنا التحصين والتمكين والتحسين بتاع يقينا وايماننا والتحصين والتمكين والتحسين بتاع يقين وايمان ابنائنا وبناتنا والمسلمين والمسلمات. لأ هذه السورة لها دور كبير في هذا الباب -

[01:34:08](#)

وخصوصا وخصوصا بما تمدنا به من نور وبصيرة. ماشي؟ سكينه ما تمدنا به من قوة علمية. ولذلك اصلا من القضايا الواضحة جدا جدا في سورة الكهف قضية العلم. العلم العلم النافع. ومن ورائه العمل - [01:34:28](#)

الصالح انتم لو تتبعتم كده هتلاقوا فيه جناحين حاضرين حضور كبير جدا في سورة الكهف. وجناح العلم وما يتعلق بالعلم لدرجة حتى ان انا كنت لما ما شرحنا سورة اه سورة لما شرحنا قصة اه سيدنا موسى والخضر كنت اتمنى دائما ان اي حد يدخل باب تعلم العلم الشرعي او باب اي علم - [01:34:48](#)

باب اي علم يدرس قصة سيدنا موسى الخضر. كنت اتمنى كده يعني اما اي حد يخش يقول وددت لو ان الناس عندنا في الدبلومة ولا ان اي الناس بتاخذ اي حاجة اي محتوى عندنا تبدأ بقصة سيدنا موسى والخضر. ليه؟ لان في الحقيقة في الحقيقة هي حاجة مهمة قوي في مسألة العلم. في مسألة العلم - [01:35:08](#)

نفسه العلم في في مسألة مقاصدية العلم. يعني في مقاصديته. مسألة النية معنى اقرأ باسم ربك الذي خلق. بسم ربك تأكيد على ان العلم ده يكون لربك في الاخلاص لله. خلاص؟ في في في الافتقار الى الله في انه يعلمني. هم - [01:35:28](#)
في الاستعانة بالله سبحانه وبحمده. ماشي؟ في في القيام بهذا الامر على على المنهاج الذي يحبه الله سبحانه وبحمده. يعني مسألة النية وسدادها في العلم والتعلم مسألة الافتقار والاستعانة والتوكل على الله. ومسألة المنهجية نفسها ان المنهج الذي يحبه ربنا سبحانه وبحمده. لو ان انا انا انسان - [01:35:48](#)

يعني بصيت لسورة الكهف من هذه الزاوية هجد انها بتوضح لي الكلام ده بشكل آآ يعني خطير جدا بتوضح لي قضية قضية في في العلم والتعلم وبتوضح لي قضية قضية المنهجية التعلم والافتقار الى الله في انه يعلمني ها آآ لا علم - [01:36:18](#)
ولنا ايها ما علمتنا زي ما قال الملائكة. آآ ورد الامر الى الله دائما في العلم في العلم رد الامر الى الله. ومنهاج التعلم ذاته الانسان ما

يتجاوزش حد - 01:36:38

وما يتخوضش في حاجات مش عارف مالها وتنبهات على حاجات خطيرة قوي في المسألة العلمية. لان في ناس ممكن تتعلم فتزداد حيرة الى حيرته وتزداد تزداد يعني ايه يعني اقول يعني فعلا ارتباكاً فوق ارتباكها. ليه؟ بسبب - 01:36:48

انه برضو عنده افات يعني المنهاج بتاع التعلم فيه اشكال. زي زي ما قلنا مثلاً ان يماري في الامر مرأى غير ظاهرة. ان هو يستفتي فيه منهم احدا انه لا يرد العلم الى الله انه يتجاوز حده. حتى قصة في الكهف زاتها يعني حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من

اياتنا عجا - 01:37:08

ما ينشغلش بالاعاجيب. يعني ما ينشغلش بالاحاسيب. ما ينشغلش بالدقائق عن الحقائق. ولا ولا بالتفاصيل عن الاصول ولا يبقى

احد المعلومات عن المنهجيات هي دي القضية انه ما ان هو ما ينشغلش بالانبهار عن الاعتبار. وما ينشغلش - 01:37:28

عن التأسى ولا بالتفكه عن التفكير ولا بالاستمتاع عن الانتفاع. شوية شوية كده شوية ضوابط وشوية اصول خطيرة جداً. من شأنها لو ان تم استصحابها كده للانسان وتم تزويده بهذه الادوات في باب التعلم من شأنها فعلاً انها تفرق معه جداً. فهو اصلاً

هتدفع عنه شبهات. ولما - 01:37:48

ما هيتعلم هيتعلم وهو معه هذه الادوات في رزق العلم النافع والعمل الصالح الرافع ارزقوا العلم النافع والعمل الصالح الرافع. ولذلك الصورة واضح جداً بتتكلم عن العلم والعلم والعلم والعلم ما يتعلق بالعلم وبعض افات التعلم وآفات المتعلمين ومش عارف ايه -

01:38:08

والكلام ده كله ورد الامر الى الله وتتكلمي عن العمل برضو. يكفي ايه؟ يعني ان ربنا سبحانه وبحمده يقول ان الذين امنوا وعملوا الصالحات كان لهم جنات الفردوس وفي اول السورة ربي سبحانه وبحمده آآ يقول الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعله

عوجاً - 01:38:28

قيمة اللون زر رأس الشدة منه من لدنه ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا الذين يعملون الصالحات. نقول حاضرة جداً فكرة العمل برضه مع حضور قضية العلم حضورها قضية العمل بشكل واضح العلم النافع والعمل الرافع وتلك الضوابط ولذلك في رأيي في رأيي انها فعلاً هتدي الشخص - 01:38:48

ده وده ان القوة دي والقوة دي حاضرة جداً بقى من الاول للآخر كده قضية اشكال حاصل في العلم اصلاً اللي عند اصلاً آآ وينذر الذين قالوا اتخذ الله به اتخذ الله - 01:39:08

ما لهم به من علم ولا لابائه. كبرت كلمة تخرج من افواههم يقولون الا كذب. يعني فكرة بردو ان ايه برضه سبب نقصان العلم ده والاشكال اللي حاصل في العلم والتعلم هو اللي عمل كده. لذلك منهاج الوحي ذاته في العلم والتعلم واضح جداً في هذه السورة

العظيمة - 01:39:18

وواضح جداً جداً ان العلم ده ازاى يقود الى العمل والمفروض ان الانسان يكون عنده ايه وما يتعلق به. منزومة عزيمة منزومة خطيرة. سورة الكهف يعني اعتقد انها مهمة جداً جداً للانسان في هذا الباب. مهمة جداً في حاجة زي كده فلا تقولن لشيء اني

فاعل ذلك غدا في التعلم ولا في التعليم ماشي - 01:39:38

في الصلاح ولا في الاصلاح؟ ما ينساش الانسان ابدا فكرة رد الامر الى الله. الافتقار الى مولاه سبحانه وبحمده. اللي هو فعلاً آآ فكرة ان هو ايه ان هو الاستعانة بالرب ان هو ان هو انه لا املك من الامر شيئاً. فكرة معنى لا حول ولا قوة الا بالله. يعني - 01:39:58

المعاني الخطيرة والمعاني الكبيرة آآ ينبغي ان تكون مستصحبة آآ على الدوام. الحقيقة انا لو ما خرجتش النهاردة الا بان انا اكون يعني لفت انظاركم او نهتكم او العهد البعض آآ فيما يخص مسألة سورة الكهف والنظر اليها من هذه الزاوية من آآ يعني الا كفاني ان

شاء الله - 01:40:18

لان الحمد لله هذا الموقف المبهر للنبي صلى الله عليه وسلم واضح وضوح الشمس. آآ يعني نكمل الكلام اللي كان الدكتور صلاح بيقول تدل هذه الحادثة العجيبة على تتلمذ المشركين على اليهود وتحالف وتحالف الفريقين معا ضد رسول الله صلى الله عليه وسلم

والاسلام والمسلمين. فما هم مشركوا قريش يلجأون لليهود يتعلمون منهم الكيد ضد - [01:40:38](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم وامرهم اليهود بتوجيه ثلاثة اسئلة لا لا يعلم جوابها الا نبي. عن اهل الكهف وعن ذي القرنين وعن الروح. فجاء المشركون فرحين الى النبي صلى الله عليه وسلم ليسألوه ويحرجوه ويفحموه. ولما سمع الاسئلة الثلاثة وعدهم ان ياتيهم بالجواب في الغد. املا منه في ان ينزه - [01:40:58](#)

ينزل الله عليه جبريل. طبعاً هنا النبي صلى الله عليه وسلم هو يثق في مولاه. يثق في رحمة مولاه سبحانه وبحمده. وبرضه ما

بيتكلمش من عنده. وفي نفس الوقت هو النبي - [01:41:18](#)

صلى الله عليه وسلم ده برضو نقطة النبي مش مبادر بجواب ولا قعد يألف ولا يفتي لأ حاشاه صلى الله عليه وسلم. فهو عول على ان سيدنا جبريل ينزل عليه - [01:41:28](#)

الجواب وهذا عهده بربه بس الفكرة كلها انه نسي يعني ده برضه ايه؟ هذا عهد بربه. فالفكرة كلها انه نسي رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولكن الله قدر ان - [01:41:38](#)

ينسى صلى الله عليه وسلم باستثناء في الوعد. طبعاً زي ما بنقول الاثر ده نفسه ان كان مسلاً بعض العلماء يتكلموا في اسناده بس الاية تشهد له برضه. يعني الاية آآ مجيء ولا تقلن لشيء - [01:41:48](#)

ذلك غدا بعد قصة اصحاب الكهف مباشرة يعني برضه ده لعله والكلام برضه واضح ولا تقلن شيئا اني فعل ذلك غدا الا ان يشاء الله.

فيعني ماشي ممكن يبقى توجيه - [01:41:58](#)

يا عام بس مجيئه ورا قصة اصحاب الكهف يعني دي من الحاجات اللي عليها تقوي برضه حصول هذه القصة. وعاتب الله رسوله صلى الله عليه وسلم على ذلك عنه الوحي آآ خمس عشرة ليلة مع انه بحاجة شديدة الى الجواب لانه في امتحان صعب موجه له من اليهود

- [01:42:08](#)

مشركين وهم ينتظرون جوابه ليبنوا على ذلك نتيجة تتعلق به وبدعوته وهو وعدهم بتقديم الجواب في غد. وكلما مر يوم يزداد المشركون تنديراً بالنبي صلى الله عليه وسلم وتهكماً عليه ويزداد حزناً على تأخر الوحي وكلام المشركين حتى انقضى خمسة عشر -

[01:42:28](#)

ويوم وهذا تقدير الله تقدير العزيز الحكيم الذي اراد بتأخير الوحي ان يتعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون من بعده هذا الدرس البليغ. واسعف الله ورسوله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك بالجواب لانه لا يتخلى عنه. وانزل عليه سورة الكهف وفيها

الجواب على قصة اصحاب الكهف وعلى قصة ذي القرنين. اما الروح فقد جاء الجواب عنها - [01:42:48](#)

وعن سؤالها في سورة الاسراء هو انه لا يمكن لاحد من المخلوقين ان يعرف حقيقتها لان الله استأثر بالعلم بها. وقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم الجواب للمشركين اسمعهم الايات النازلة عليه. ونجح في الامتحان الصعب بامر الله وايقنوا هم اليهود. هم اليهود ان

انه رسول الله صلى الله عليه وسلم وان - [01:43:08](#)

القرآن كلام الله لكنهم لم يؤمنوا وانما ازدادوا كفراً وعناداً. وقد عاتب الله رسوله صلى الله عليه وسلم لانه نسي ان يقول ان شاء الله.

ورد هذا العتاب في قوله تعالى - [01:43:28](#)

او لا تقولون شيئاً يفعلون ذلك غدا الا ان يشاء الله واذكر ربك اذا نسيت. وقوله ولا تقولن لشيء النهي وهذا النهي معطوف على نهيين سابقين هي يقولون ثلاث رابع كبير. زي ما قلنا ان في قبله اه فلا تماري فيهم الا مرأى ظاهراً. وبعده اه ده دناهي. ولا تستفد فيه منهم

احدا ولا تخون شيئاً لفعل الذكر غدا - [01:43:38](#)

يا ريت بقى يعتبر تالت تلت سور من النهي التي كانت في هذه السورة. نتحدث الايات عن اختلاف السابقين في عهد اصحاب الكهف وقد ذكرت لهم اقوال آآ ردت القولين الاولين وسكتت عن الثاني في مقرتها له مقرة له. قال بعضهم كانوا ثلاثة رابع كلب وقال اخرون

كانوا خمسة - [01:43:58](#)

ده سادسهم كلبهم وهذان قولان مردودان لانه ليس عليهما دليل. وقالهما اصحابه من باب الافتراض والرجم بالغيب. وقال اخرون

كانوا سبعة وثامنهم كليهم وهذا هو الراجح. لان الآية سكت عنه واخبرت انه يمكن ان يعلمه آآ عددهم وذلك في قولها قل رب اعلى بعدتهم ما يعلمهم الا قليلا. على الاقل الناس اللي كانوا موجودين معهم الناس - [01:44:18](#)

اللي هم تناقلوا الامر ده باسناد صحيح. خلاص؟ بس في النهاية برضه القضية ليست يعني قضية كبيرة الى هذا الامر. ماشي؟ نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم او نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثلاثة اشياء وبعد ذلك نهى الله رسوله عن ثلاثة اشياء. آآ صلى الله عليه وسلم. آآ الاول نهاه عن المراء والجدال بشأن اصحاب الكهف دون - [01:44:38](#)

دليل فانه فان كان عنده دليل ما روجد الاخرين. اعتمادا على ذلك الدليل هذا في قوله في قوله تعالى. الثاني نهاه عن استفتاء وسؤال احد اهل الكتاب او غيرهم بشأن اصحاب الكهف لانه ليس عندهم علم يقين بشأنهم وهذا في قوله تعالى ولا تستفتي فيهم منهم احدا والمعنى لا تستفتي في قصة اصحاب الكهف - [01:44:58](#)

احدا من اليهود او النصارى او غيرهم لانهم لا علم عندهم. بل اصلا يعني حتى اغلب هذه الامور لا يستفتون فيها. الثالث نهاه عن ان يعد بشيء في المستقبل الا بعد ان يستثني ويعلقه بمشيئة الله. وهذا في قوله ولا تقلن شيء اني فعلا ذلك غدا الا ان يشاء الله. ومعنى النهي الثالث لا تقولن في - [01:45:18](#)

بشيء ولا تعد وعدا بانك ستفعل شيئا في المستقبل الا بعد ان تعلقه بمشيئة الله. وليس المراد بكلمة غدا هو اليوم التالي لهذا اليوم انما المراد به اي يوم قادم وقد يكون بعد يوم او ايام. يعني هو بس ده مثال يعني. والا في قوله الا ان يشاء الله حرف استثناء -

[01:45:38](#)

جملة مصدرية بعدها ان يشاء الله محل نصب مستثنى والتقدير الا بمشيئة الله. والراجح ان المستثنى منه هو فاعل آآ فاعل قبل الا اي لا تقولن في شيء انك ستفعله غدا الا بمشيئة الله. والمعنى اذا شاء الله لك فعل ما وعدت ان تفعله فانك ستفعله. واذا لم - [01:45:58](#) فانه فعل ذلك فانك لن تفعله. آآ رغم جزمك بفعله لانك لا تفعل شيء الا بمشيئة الله واذنه. ولذلك عليك ان تعلق كل ما تعد به بمشيئة الله وعندما تنطق بالوعد تتبع آآ تتبع ذلك بالاستثناء. فتقول سافعل كذا وكذا يوم كذا وكذا ان شاء الله. وهذا - [01:46:18](#) توجيه من الله لرسوله صلى الله عليه وسلم بمناسبة وعده للمشركون ان يقدم لهم الجواب على الاسئلة الثلاثة. وقوله لهم اجيبكم غدا ونسيانه ان يستثني قائلا اجيبكم غدا ان شاء الله. دا - [01:46:38](#)

والاستثناء يا جماعة. خلاص؟ ولذلك دعا الله رسوله صلى الله عليه وسلم الى ان يذكره اذا نسي فقال واذكر ربك اذا نسيت. والراجح ان هذه الجملة مرتبط ما قبلها ارتباطا وثيقا ولا تقلن شيئا ني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله واذكر ربك اذا نسيت. والمعنى اذا وعدت بفعل شيء في المستقبل - [01:46:48](#)

ونسيت ان تستثني قائلا ان شاء الله ثم تذكرت ذلك بعد فترة فاذا ذكر ربك عندما تتذكر وقل ان شاء الله. ولا شيء عليك في انفصال الاستثناء عن الوعي لانك كنت ناسيا ولا شيء عليك في النسيان. وهذا التوجيه مع العتاب للنبي صلى الله عليه وسلم موجه لامتة ايضا. فعلى المسلم عندما يعد بفعل - [01:47:08](#)

شيء في المستقبل ان يعلقه بمشيئة الله. فيقول سافعل كذا يوم كذا ان شاء الله. فان لم يشأ الله له ان يفعله وعجز المسلم عن ذلك يكون قد احتاط بالاستثناء. وسلم من اللوم والاعتراض لان الله لم يشأ فعله. فاذا نسي المسلم الاستثناء عند النطق بالوعد ثم تذكر ذلك بعد فترة طالت او - [01:47:28](#)

فعليه ان يستثني ذلك عندما يتذكر. اذا وعد اخر قائلا ساتيك بعد غد فعليه ان يتبع ذلك بالاستثناء ويقول ساتيك بعد غد ان شاء الله. فان نسي ذلك وتذكر بعد ساعات او بعد يوم يقول ساذهب الى فلان ان شاء الله - [01:47:48](#)

ونعود الان الى توجيه لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم وعتاب الله له على ذلك. هي قول بقى الدكتور يعني هو العتاب اللي كان للنبي صلى الله عليه وسلم ده كان عبارة عن ايه - [01:48:08](#)

ان قول الله لنبيه صلى الله عليه وسلم واذكر ربك اذا نسيت فيه نوع من الاعتذار او التبرير لرسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني واضح اهو ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله - [01:48:18](#)

اذكر ربك اذا نسيت. فربنا بيؤكد انه نسي. يعني وده برضو مما يقوي صدق وامانة النبي صلى الله عليه وسلم. ان ربنا نفسه سبحانه وبحمده يعني يعلم انه نسي. فكان ممكن النبي يقول ايه؟ ما هو ربنا يعلم ان انا نسيت بقى خلاص وحتى الكلام اهو اللي نزل علي ربنا بيقول فيه ان انا نسيت خلاص بقى اكتمه ما فيش داعي بقى - [01:48:28](#)

فلأ ما يكتموش برضو. سبحانه الله! طب بيقول لأ باصص لنا برضو نشوفها من زاوية ثانية بقى. يقول اصل انا لو قلت كده ان هو ربنا بيقول علي ان انا - [01:48:48](#)

نسيت ببقى انا كده نسيت ربنا طب ازاي انسى ربنا طب ازاي مش عارف ايه زي ما قلنا بعض الناس بقى اللي دي ايه يعني للاسف الشديد بيقولوا كلام خرافي. يقول لك بقى لو واحد - [01:48:58](#)

مش عارف بيصلي ومسلا وسهى في صلاته يتحط على حمار ويبقى وشه ومش عارف لمؤخرة الحمار ويطاف به في الامصار اروى يضرب مش عارف بايه ويقال هذا جزء من سها بين يدي مولاه. يا حاج اهدى. يعني هذه المبالغات اللي تصدر للاسف عن بعض الطرق الصوفية او غيرها - [01:49:08](#)

الحاجة اهدا مش اه مش ليس لهذه الدرجة. رفع الله عن الامة الخطأ وانسانهم استقرئوا عليه. ولذلك دائما نقول في حال النبي صلى الله عليه وسلم وفي قصص القرآن وفي الوحي فيه الصحة والصلاحيه والامان والالتزان. ما فيهموش بقى المبالغات ولا الافراط ولا التهويل ولا التهوين ولا التضخيم ولا التقزيم ده خالص - [01:49:28](#)

تمام؟ فهنا عادي هو الله الله اعتذر عن النبي صلى الله عليه وسلم بانه نسي ويعلم فكان ممكن النبي صلى الله عليه وسلم يقول لأ اصل كده عشان ما حدش يظن بي زن سيء - [01:49:48](#)

فاشل آ واذكر ربك اذا نسيت دي. خليها واذكر ربك. يعني ما لا يعدل ولا يبدل ولا يجمل خالص وحاجات كانت بتيجي في دماغه بعضنا بتخلينا في اوقات ايه نشيل كلمة من كلام بنوصله. نضيف كلمة على كلام مسلا اتقال لنا. ده عشان نحاول - [01:49:58](#)
غير الموضوع سبحانه الله المهم من امراض صدق وامانته صلى الله عليه وسلم قول الله له واذكر ربك اذا نسيت في نوع من الاعتذار او التبرير لرسول الله صلى الله عليه وسلم لانه يوحى بان الرسول صلى الله عليه وسلم نسي ان يستثني عندما وعد المشركين بالجواب بالجواب غدا. وده زي ما قلت هو كان ممكن - [01:50:18](#)

يقول اهو ما هو ربنا نفسه شاهد لي بان انا نسيت فخلاص ربنا مش هيلومني بقى لو كتمت القصة دي. كان ممكن يتأول بقى ولا لأ المسألة دي ما فيهاش كل ما يخص الصدق والامانة زي ما قلنا ما فيهموش تأويلات ما فيهموش اكتاب - [01:50:38](#)
ما فيهموش الحوارات دي خالص. ما فيهموش تمحلات خالص. آ وفي هذا اثبات لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم. والنسيان قد يصيب وقد اخبرنا الله عن روس اصابهم نسيان. عادي ما يضرش النبي انه ناسي اصلا. سيدنا ادم ولقد عهدنا لادم من قبله فنسي ولم يجد له عزبا. آ سيدنا موسى قال لا - [01:50:48](#)

بما ناسيت وسبحان الله هي في نفس السورة برضو قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا تهقني من امري عسرا. يعني سبحانه الله يعني وبرضو الله بينه النبي صلى الله عليه وسلم لأمسألة النيسان دي واضح جدا في قصة سيدنا موسى والايه والخضر. سيدنا سليمان نفسه وقع في هذا الامر. والحديث ده هو موجود اصلا - [01:51:08](#)

حتى يوردونه في تفسير الآية بتاعة ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك الغضب. الحديث في الصحيحين حديث سيدنا ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان النبي الله - [01:51:28](#)

عثمان ابن داوود عليه السلام مائة امرأة. فقال لا طوفان الليلة على نسائي فلتحملن كل امرأة منهن ولتلدن فارسا يقاتل في سبيل الله فقال له الملك قل ان شاء الله فلم يقل ونسي. يعني اما هو مش مش يعني ما رفضش. نسي. الملك قال له قل ان شاء الله. هو هو يريد - [01:51:38](#)

ذلك الامر اا طب ازاي حد يقولي ميت امرأة ومش ميت امرأة هذا في شريعتهم يعني خلاص هذا في شريعتهم يعني وهذا الرجل يطبق ذلك وبرضو زي ما قلت بعض الناس يقول لك طب ازاي بقى ومش ازاي؟ يا جماعة الخير يعني يعني الواحد بس يستحي ان

يتخاطف المسألة دي اكثر من كده يعني بس يعني - 01:51:58

بتفاوت واضح او تفاوت عادي طبيعي اصلا. المهم فطاف عليهن جميعا فلم يحمل منهن الا امرأة واحدة جاءت بنص انسان. يعني طلع حد مشوه. يعني نصف انسان مش مش مكتمل. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده - 01:52:18
لو قال ان شاء الله لحملت كل امرأة منهن آآ فولدت فارسا ولجاهدوا في سبيل الله اجمعون. تمام؟ الشاهد شاهد ان سائل الحافظ ابن حجر بيقول في الفتح وورد عنه صاحب تحفة الاحوزي بيقول - 01:52:38

ولو قال ان شاء الله قيل هو خاص بسليمان عليه السلام وانه لو قال في هذه الواقعة ان شاء الله حصل مقصوده وليس المراد ان كل من قالها وقع ما اراد ويؤدي ذلك ان موسى عليه السلام - 01:52:58
قال عندما وعد الخضر ان يصبر عما يراه منه ولا يسأله عنه ومع ذلك لم يصبر. خدوا بالكم برضه في قصة موسى والخضري سيدنا موسى الخضر قال ستجدني ان شاء الله صابرا - 01:53:08

ولا اعصي لك امرا. سجلوني ان شاء الله من الصابرين. قالها برضو سيدنا ايه؟ اسماعيل. تمام؟ فسبحان الله شف هم برضو اعملوا الكلمة دي يعني ولذلك سيدنا موسى استعملها في القصة تنبيهها للنبي صلى الله عليه وسلم وتنبيهها لنا من بعد. انه قال له ستجدني ان شاء الله صابرا - 01:53:18

ولا اعصي لك امر. اهو طب ما انا ناوي اصبر. لأ برضو قل ان شاء الله. الامر بيد الله سبحانه وبحمده. واصبر وانا صبرك الا بالله اصبر وما صبرك الا بالله. عادي. يعني ما المهم فالشاهد او التنبيه حاضر اهو في في هذا في هذه السورة. يعني كان ممكن برضو - 01:53:38

حاشاه صلى الله عليه وسلم. كان ممكن يعمل ايه؟ يكتم ان سيدنا موسى قال كده. يقول لك بقى اصل ممكن بقى يظهروا ودي نقطة لسه هنتكلم عنها في في امارات - 01:53:58

بداء الصدق النبي صلى الله عليه وسلم وامنته حديثه عن غيره. من اللي هم يعني ممكن البعض يعتبرهم منافسين له. وهم ليسوا كذلك هم اخوة. حديث عن غيره النبي ما بيمجدش في نفسه ويعزم في نفسه ويبسقط من غيره. فهنا بقى في نفس السورة بيحكي قصة - 01:54:08

سيدنا موسى وهو بيقول ستجدني ان شاء الله صابرا. ويحكي عن نفسه ان هو ولا تقلن شيئا يفعل ذلك غضب الا ان يشاء الله. سبحان الله في صدق الامانة مش فارقة معها يعني يقول لك لأ طب انا ما ازكرهاش بقى عشان خاطر بقى ما يقارننيش بموسى بقى ويقول لك موسى احسن مني. ليس - 01:54:28

يشوفوا بعضنا كتير جدا ممكن يكتم حاجات علشان ما حدش يقول ايه اصل فلان بقى احسن مني ولا فلان مش عارف ايه ولا هيظهر فيكتم حاجة علشان خاطر او يكتم حاجة عن - 01:54:48

تاني بقى عشان ميزهرش عواره هو او يزهر خطاه هو او يزهر ان هو اقل في حاجة النبي صلى الله عليه وسلم نسي ومغذور بس ما يفكرش في المنطق ده ابداء. عمره ما فكر كده ابداء. ما يفكرش يعني سبحان الله الناس بس اصحاب الفضل هم اللي يعني بالعكس يعترف - 01:54:58

بفضل صاحبه يعني ما ما فيش اي اشكال هو سيدنا موسى نفسه لما يقولوا اخي هارون وافصح مني لسانا فارسلوا ما يريد ان يصدقني اني اخاف ان يكذبون. النبي مسلا ما يستنكفش ان هو يحكي عن فضل سيدنا ابراهيم ويحكي عن فضل سيدنا موسى ويحكي عن فضل سيدنا عيسى ويحكي يحكي عن فضله. يعني يحكي وحتى لما بيتكلم - 01:55:18

مع انهم النبي صلى الله عليه وسلم بيتكلم عن اخطائهم بيتكلم عنها بمنتهى الادب اللي يوهم احيانا ان هو ممكن يكون يقع في حاجة زي كده. يقول ولو كنت مكان يوسف لاجبت الداعي ونحن احق - 01:55:38

يشكل ابراهيم ما معنى التواضع منه باجماع العلماء؟ نوع من التواضع من النبي صلى الله عليه وسلم لان هو فعلا ما حصلش منه كده. بس بيقولها كده من باب التواضع عليه - 01:55:48

يعني في الحديث عن اخوانه من الانبياء. بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم. ايه الجمال ده! ايه الصدق ده! ايه الامانة دي! ايه

التجرد ده! ايه السمو ده! ايه الرقي ده - [01:55:58](#)

الله كل يوم يزداد انبهارا واكبارا لما كان عليه صلى الله عليه وسلم من الصدق والامان. فالنبي صلى الله عليه وسلم هنا كان عنده

بقى دافع اخر اهو انا عمال بعدد في - [01:56:08](#)

ان الصورة فيها بعد شوية ان سيدنا موسى قال ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا. كان ممكن النبي صلى الله عليه وسلم

هو يقول ايه؟ لا بقى بلاش الحتة دي - [01:56:18](#)

عشان ما يبان ان انا بقى ما عملتهاش وموسى عملها فيعني ياخدوها مطعن علي. او يشيل الاية بتاعة سيدنا موسى. ما حصلش لا

ده ولا ده. او يبجي بعد كده يشيل بقى الايه - [01:56:28](#)

يعني سيدنا اسماعيل بقى سيدنا اسماعيل يعني بقى غلام صغير وقال ستجدني ان شاء الله من الصابرين هيشيلها بقى يعني مش

هتبقى مناسبة او يشيل الاية دي يقول لك بقى ده كمان هيقعدوا بقى يقارنوني باسماعيل وبتاع لا سيبك منها. وطبعا نلاحز كده ان

ازاي هو سلوك الانبياء. ستجدني ان شاء الله من الصابرين - [01:56:38](#)

بس المسألة اللي كان يناقشها هنا اللي كان يناقشها هنا آآ سيدنا آآ الحافظ ابن حجر في الفتح هي مسألة ايه؟ هل كل اللي هيقول

ان شاء الله اللي هو يريد له مش لازم بس هو انت ان شاء الله دي مطلوبة منك يعني ان شاء الله مطلوبة منك عشان اديني قلت ان

شاء الله وما حصلش مش لازم يا سيدي مش خير لك مش انفع - [01:56:56](#)

يبقى دي عبودية ما لهاش دعوة بالامر يحصل ولا ما يحصلش اصلا. انما ان هو لو قال ان شاء الله اللي حصل بالنسبة لسيدنا سليمان

كانت عشان خاطر ان هو خاص به هو - [01:57:16](#)

في هذا الموقف اللي شاهد يعني الشاهد هنا اه حصل وموقف حصل مع سيدنا اه سليمان برضه ونسي سيدنا سليمان عادي جدا يعني

زي ما حصل مع النبي صلى الله عليه وسلم - [01:57:26](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم ذكره وذكر هذا الحدث والنبي صلى الله عليه وسلم وكأنه يعني بيذكر نفسه ويذكرنا بهذا الدرس بابي

وامي صلى الله عليه وسلم. المهم هنا بيقول حتى كان لسليمان عليه السلام سبعين امرأة ما بين زوجة وامة. ان في بعض الروايات -

[01:57:36](#)

بين امرأة واراد ان يكون له اولاد كثيرون ليكونوا فرسان المجاهدين في عزم فعزم على ان يطوف آآ في ليلة آآ من الليالي على نساءه

ليلدن له سبعين مجاهدا لما قال هذا الكلام لصاحبه نصحه صاحبه ان يقول ان شاء الله ولكنه نسي ذلك. المهم آآ فيعني موقف سيدنا

سليمان برضه شاهد على كده. فسيدنا ادم نسي سيدنا - [01:57:56](#)

سليمان ناسي ولم يخطئ رسول الله صلى الله عليه وسلم في عدم قوله سأجيبكم غدا ان شاء الله. كما لم يخطئ سليمان من قبل

عندما لم يقل ان شاء الله. هم اخطأش بس هو في حاجة نسيها كان - [01:58:16](#)

نقولها. فمن المعلوم ان الرسول صلى الله عليه وسلم اعظمه من ايماننا وعرفهم بالله. ويوقن انه لا يمكن ان يفعل اي شيء الا بمشيئة

الله واذنه. ولانه ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن. وكانوا - [01:58:26](#)

الله يشفي كل اموره ولم يتعمد ذلك. لقد ترك الاستثناء الاستثناء ناسيا و اشار الى ذلك قوله تعالى واذكر ربك اذا نسيت. ومن المعلوم

ان الله لا يؤاخذ الناس سواء كان رسولا نبيا او مسلما صالحا لهذا علم الله المؤمن ان يدعو قائلين ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا.

ماشي؟ فالشاهد يعني زي ما قلنا النبي اصلا عمليا - [01:58:36](#)

عمليا عنده معنى ان شاء الله حاضر. النبي قلبيا عنده معناه ان شاء الله حاضر. وقوليا عنده حاضر برضو في طول الوقت. هو ناس

هي فيه مرة. يعني ولزك ده طبعا - [01:58:56](#)

يزيد الموقف عظمة على عظمتة اصلا ويزيده ابهارا على ابهاره. آآ ان فعلا آآ اصلا مرة مرة عابرة. احنا مننا مسلا لو حاجة كده عابرة

منه بس خلاف الاولى بقى يقول لك ده مرة يا عم مش مشكلة بقى. اكتبها بقى ما تقولهاش بقى ما تحكيش عنها بقى. ما اتزكرش بها

بقى - 01:59:06

لكنه صلى الله عليه وسلم لا يفعل من ذلك شيئا صلى الله عليه وسلم. زي ما قلنا ما عندوش ادنى استنكاف من الاعتراف بادنى اقتتراف. ولو كان خلاف الاولى بيقول هنا واخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عدم مؤاخذه من ترك شيئا نسيانا فعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله وضع عن امة - 01:59:26

الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه. وضع الله ذلك الامر. اذا لا يؤاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بسجن الاستثناء. ولذلك يا جماعة لازم نأخذ منها من حاجة. ممكن حاجة يكون انا مش ملام عليها عند - 01:59:46

الله! بس انا مطلوب مني ابرزها لغيري عشان ينتفع ويستفيد. يعني ممكن انا اكون فيها معذور وما عنديش حاجة ومش ملام عليها عند ربنا بس يبرزها لغيره. ولذلك سبحانه الله دي من الحاجات برضو اللي بعض الناس يعني ما بتعملهاش يعني مثلا انت ما كانش عندك علم في المسألة - 01:59:56

ليه؟ او كنت لسه علمك ضعيف او كنت مش عارف ايه. فاخطأت الخطأ ده. طب ما تقول على فكرة انا اخطأت كذا كذا كذا كذا. ايوة انت معذور عند الله. ما تقولش بقی انا - 02:00:16

عند الله مش هقول ان انا اخطأت واقول له ده انا عمري ما كذا وعمري ما كذا. لا يا سيدي اخبر بخطأك. وممكن تخبر بعذرك مش مشكلة. بس ايه المشكلة؟ يعني ايه - 02:00:26

اشفع به غيرك انفع به غيرك. ولذلك سبحانه الله الواحد مسلا حاجات كتيرة يتكلم فيها. وبعض يقول لك يا عم وانت تقول لي آآ انا ربما في وقتها الحمد لله كان المرء معذورا - 02:00:36

معذورا بان ده ما عنده من علم ما كان يستفتي فيه مسلا غيره ما كانش عنده قدرة على التمييز آآ يعني من ناحية مسلا قوته العلمية فخلاص فالحمد لله ربما يكون المرء معذورا آآ حتى لو فيها هو ساعتها مثلا اجتهد في امر ما وكان نيته فيه طيبة خلاص. لكن لا بعد كده - 02:00:46

تبين للمرء انه خطأ. ما يقولش بقی اصل انا كنت معذور فما هقولش انه خطأ. لا قل انه خطأ. بين انه خطأ. اصدق في الامر بدلش ولا تعدل ولا تجمل. وانت ايوة معذور عند الله الحمد لله بس ده ما يمنعكش انك تقول. فبنشوف النبي صلى الله عليه وسلم كده. هو اصلا المواقف دي كلها هو معذور فيها عند الله - 02:01:06

يعني ليه اصلا بنقعد نحكي الكلام ده؟ عشان نأكد على ان النبي ما اخطأش اصلا. يعني حقيقة الخطأ لم يكن منه خطأ. هو مجرد خلاف الاولى. ومعذور عند الله وعنده حيثياته اصلا الواضحة جدا في هذه المسألة. لكن النبي صلى الله عليه وسلم رغم ذلك ده ما بيمنعوش ان هو يحكي الخطأ ده او يحكي - 02:01:26

ايه اللي هو تم معاتبته عليه؟ احنا بقى مش بيبقى شيء مسلا خلاف الاولى ده بيبقى خطأ واضح. دي بتبقى زلة واضحة. انا ما بقولش للناس افضح نفسك اقعد لا في حاجات مسلا منهجية فكرية سلوكية حاجات في حاجات في حياتنا يعني تفيد الناس. او تفيد غيري يعني. خلاص؟ لا احنا للأسف الشديد - 02:01:46

اه بتبقى اخطاء واضحة واضحة في مسلا في نزره الانسان للدنيا في مش عارف في انهاكو فيها في مش عارف ايه في اخزه بالااقوال اللي بتوافق هواه في ايه مش عارف متابعته لفلان ولا لعلان لا احنا بيبقى كلام واضح واضح وضوح الشمس وتلاقونا برضو بنعمل ايه لا واضح ان احنا اخطأنا فيه يعني - 02:02:06

ولا برضو مش عايزين نقول ربنا بقى هيعزرننا وربنا يسامحننا طب ما هي دي المشكلة ما هنفع به غيرنا يعني. لا بأس بذلك. ما بقولش حد برضو يفضح نفسه ولا حد بيبقى قاعد مقضيها طول الوقت - 02:02:26

بس اذا ذكر هذا الامر او كذا ما يكتموش ولا يعني ينفع به غيره. فهنا النبي صلى الله عليه وسلم النسيان اللي اصابه ده يصيب ويعتري آآ رسول الله احيانا على بشريته لانه حتى في السورة دي يقول انما انا بشر بشر بشر مثلكم يوحى اليه اهو بشر البشرية برضه عشان كده الصورة هتضطرب دماغ - 02:02:36

الانسان في كل حال بيضبطها في بشرية النبي صلى الله عليه وسلم وان هو لا بشر يوحى اليه. مش يوحى اليه ملك لا يوحى اليه بشر. ومش بشر وخلص لا - [02:02:56](#)

بشر يوحى اليه بشر مميز تمام المهم فالرسول بشر صلى الله عليه وسلم يصيبه ما يصيب البشر من عوارض بشرية وكان النساء يصيب الجانب البشري للرسول صلى الله عليه وسلم - [02:03:06](#)

فيتذكر ما نسيه او يذكره بعض اصحابه. اما الجانب النبوي الرسالي من شخصيته فانه منزل عن النسيان فيه. ودي برضو مسألة مهمة. ما يخص الوحي؟ لأ. النبي معصوم فيه كل ما يخصه ما فيش نسيان ولا كلام من ده. قال ربنا سنقرؤك فلا تنسى الا ما شاء الله. انه يعلم الجهر وما يغفر. لا يحصل هذا مع النبي صلى الله عليه وسلم ابدا - [02:03:16](#)

معلش سامحونا على الاطالة لكن يعني الحياة كانت آآ رحلة مائعة مع حبيبنا صلى الله عليه وسلم في هذا الموقف يعني اللي آآ احنا اه يعني وقفنا عنده اه موقف هذا الموقف العظيم اه هذا العتاب الذي وجه له من قبل ربنا سبحانه وبحمده. وبعض الرسائل -

[02:03:36](#)

لان في هذا العتاب لنا وبعض الشواهد والاثار والدلائل والبراهين على صدقه وامانته آآ صلى الله عليه وسلم واللي اتعلمناه من النبي صلى الله عليه وسلم هنا اتعلمنا منه حاجات كتيرة اتعلمنا منه خصوصا المسألة يعني اللي ختمت بها وهي فكرة ان حتى لو كنت انا في هذا - [02:03:56](#)

موقف معذور وما عنديش مشكلة ده ما يمنعنيش ان مسلا لما يتفتح الامر ولا تيجي سيرته ولا كذا اخبر ان انا اخطأت او ان انا اعترف بخطئي ما فيش مشكلة. آآ - [02:04:16](#)

يعني ما نقعدش بقى نفس القصة بقى ايه يعني مسلا حد يقول لك اصل انا هيقعدوا يشنقوا علي وحد يمسكها علي هي نفس القصة برضه ونرجع تاني برضو لايه نفس - [02:04:26](#)

تأويلات ونفس الاجتهادات ونفس التمهلات ونفس انا ما بقولش ان الواحد يعمل نشرة اخبار يمسك يا جماعة اخطائي كتاب اخطائي واقعد احكم لأ بس مسلا ممكن انا كنت بتبنى مسلا قول او بتبنى حاجة او مسلا عندي مسلا كت بقعد اخرب الدنيا واتكلم على الناس اللي هم آآ يقول لك الفهم وبتاع واقول اهم حاجة - [02:04:36](#)

نزول مش عارف ايه وانا استبالي اني اخطأت. طب ما عادي ما انا اقول يا جماعة على فكرة انا ساعتها ما كنتش اعرف الا كذا وكنت بقلد اللي بيقول كذا كذا كذا بس انا اخطأت في هذا الباب. ما المشكلة - [02:04:56](#)

ببرك. ما المشكلة في ذلك؟ الانسان يقول كده. يعني هي دي القضية. بلاش بقى ان احنا نرجع برضو لنفس الياه؟ نفس التمهلات ونفس اللي للاسف يعني التأويلات والاجتهادات نقول لأ اصل ممكن واصل واصل وحد لأ يعني نفس القصة برضو النبي صلى الله عليه وسلم مشغلوش ذلك يا جماعة - [02:05:06](#)

انا الخطير الكبير اللي قلنا عليه قبل كده هو ايثار الحق على الخلق. الخلق دول بما فيهم النفس اللي هو انا. ايثار الحق سبحانه وبحمده على الخلق ايثار الحق وما جاء من عنده من الحق على الخلق. عدم الاستنكاف عن الاعتراف بادنى اقتراح ولو كان حتى خلاف - [02:05:26](#)

من باب البيان لتبيننه للناس ولا تكتمونه ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فانه اثم قلبه ليه الانسان يكتم؟ يقول لأ على انه مش لا انا ما بقولش انه فرض بس بقول يعني ان انت لأ بس ساعة بقى يتفتح المسألة بقى لأ ده ممكن واحد يقعد يجادل - [02:05:46](#)

عن اللي كان عليها. باصص له هو كذا وهو كان صح. وساعتها كان صح. لا ما كانش صح على فكرة. لا على فكرة كان خطأ. ايوه ربما كنت انا معزور في كذا بس هذا لم يكن صوابا - [02:06:05](#)

والصواب كذا ولعل الاولى كان كذا ولعل الافضل كان كذا. ده سلوك عظيم. نسأل الله سبحانه وبحمده آآ يعني ان يهدينا لاحسن الاخلاق والاعمال ويهدي لاحسنه اللي هو وان يصرف عنا سيئها لا يصرف عنا سيئها الا هو. نعوذ به سبحانه وبحمده من منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء والادواء. ونسأله سبحانه - [02:06:15](#)

به آآ يعني آآ ان يهدينا سواء الصراط وان يهدينا الصراط المستقيم. اللهم انا نسألك ايمانا لا يرتد ونعيما لا ينفد. ومرافقة النبي صلى الله عليه وسلم في اعلى جنان الخلد. اللهم توفنا مسلمين والحقنا بالصالحين غير خزايا ولا محرومين. اللهم ادخلنا برحمتك في عبادك الصالحين - [02:06:35](#)

ربنا اننا سمعنا مناديين بالايمان امنوا بربكم فامنا. ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار. ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك لا تخزنا يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولكن. وآآ بعذر عن الاطالة بعذر عن التأخير - [02:06:55](#)

اه لكن يعني اه اسأل الله ان يتقبل منا ومنكم وتسامحونا ان شاء الله. سبحانهك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. قد رزق قد شكروا ربا منا - [02:07:15](#)

قلبي كذلك والقول بالعمل يتم شكرا صنعوه منهم سرحان عالي ما اروع زاك البنيان اشغلوا هم دين ونواري رسالة نشروها في كل مكان اه اه اه رؤيته بنات للدنيا. ايمان - [02:07:35](#)

ثم العمرة افتركوا للرب صمد فالله علي التكلى ما ركنوا ابدا لسببي ايه يا عمي اقتل خذلان. لكن بذلوه لم يتوانوا قدر الامكان فاستمسك دوما بهداه مقتديا في كل زمان. وتأسى بنبيك - [02:08:35](#)

احمد افضل امان زكى الولدان. من كانوا نسبا اديني وكذلك نسبوا الابدان خير نبي حظا كان صلى الله عليه وسلم خير نبي حقا كان صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم خير ملايين حقا كان - [02:09:25](#)

- [02:10:05](#)